



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## لجنة النزاهة تطالب بمتابعة مصادر ثروات المسؤولين

بغداد/ المدى

طالبت لجنة النزاهة النيابية، أمس السبت، بتفعيل قانون «من أين لك هذا»؛ لمحاسبة المسؤولين ومعرفة مصادر ثرواتهم الهائلة. وذكر عضو اللجنة علي تركي، أن «برنامج الحكومة يهدف إلى محاربة الفساد والسراريين أين ما كانوا ومهما كان من يقف خلفهم أو يدعمهم من شخصيات سياسية أو ذات مناصب». وأشار، إلى «معرفة دخل ومصادر تمويل الشخصيات وحتى الأحزاب السياسية أمر ضروري».

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

العدد (5362) السنة العشرون - الأحد (5) شباط 2023

## مسؤولية أميركية؛ أغلب مطالب تظاهرات تشرين لم يتم تحقيقها

إقليم كردستان أكدوا على مبدأ التعاون خلال الحوار الاستراتيجي للاتفاقية الذي جرى في تموز عام 2021، وتؤكد اليوم على تعهدنا بتعميق وتوسيع نطاق شراكتنا الاستراتيجية طويلة الأمد في مجالات رئيسية. وأضافت، أن «إدارة الرئيس بايدن والخارجية الأميركية تنظر بحق إلى هذه الاتفاقية على أنها أساس قوي لما نأمل أن تكون عليه علاقة وشراكة استراتيجية عميقة لأمد طويل».

وفيما يتعلق بعلاقة الإدارة الأميركية مع الحكومة العراقية الجديدة بقيادة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، قالت جافيتو، «نحن رحبنا بتعيين السوداني وحكومته بشكل عام وشخصي، ونقلنا أيضاً للحكومة الجديدة رغبتنا الشديدة لحكومة شاملة تلبي احتياجات الشعب العراقي».

التفاصيل ص2

ترجمة، حامد أحمد

قالت نائبة مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون إيران والعراق جينيفر جافيتو، إن إدارة الرئيس جو بايدن ترى بأن روابطها مع بغداد متجسدة باتفاقية إطار العمل الاستراتيجي المشترك الموقعة بين البلدين، مشيرة إلى مسعى الولايات المتحدة للعمل مع محمد شياع السوداني فيما يصب بمصلحة المواطن وضمان الأمن والاستقرار، لكنها أشارت إلى أن أغلب مطالب انتفاضة تشرين التي أسقطت حكومة عادل عبد المهدي لم يتم تنفيذها لغاية الوقت الحاضر. وجاء ذلك في لقاء لجافيتو مع موقع (K-24)، الاخباري في واشنطن وقبيل الزيارة المرتقبة للوفد العراقي برئاسة وزير الخارجية فؤاد حسين إلى الولايات المتحدة خلال الأيام القليلة القادمة. وقالت جافيتو، إن «العراق والولايات المتحدة وكذلك حكومة

## العملة الخضراء تدخل في الاتفاق النووي

# الأردن وتركيا تتوسطان بشأن أزمة الدولار مقابل أنبوب العقبة ومنع استهداف التحالف الدولي



حفل الفرقة السمفونية العراقية في المسرح الوطني... عداة: محمود رؤوف

بغداد/ تميم الحسن

تراجعت أسعار صرف الدولار أمام الدينار بنحو 10 نقط (نمر) بعد ارتفاع هو الأعلى منذ بداية الأزمة قبل شهرين بسبب مواقف سياسية المركزي. ولا يعرف حتى الآن على وجه الدقة فيما لو ان هذا الانخفاض سيتواصل ام انه حالة مؤقتة تتعلق بالتطورات الأخيرة وبالمكاملة الأولى بين رئيس الوزراء محمد السوداني والرئيس الأمريكي جو بايدن. ويعتقد بهذا الخصوص ان العراق وافق اسام استعادة سعر الصرف السابق للدولار على ضبط الدين يستهدفون التحالف الدولي، ومد انبوب نفطي يصل الى الاردن تعتبره بعض القوى الشيعة «تطبيقاً مع اسرائيل». وبين الخيارين ارتفاع الدولار او الموافقة على الشرطين جاء بيان البنك المركزي في اجتماعه الاخير مع الخزنة الامريكية في اسطنبول (تركيا) محيراً، اذ اشار الى الاخيرة بأنها «مستعدة لإبداء المرونة». ويعتقد سياسي شيوعي في حديثه ل(المدى) ان «الطار التنسيقي مستعد ان يفعل اي شيء مقابل البقاء في السلطة.. هذه اخر فرصة للاطاريين اما الاستمرار بالحكم او خسارة كل شيء». ويشير السياسي الذي طلب عدم نشر اسمه الى ان: «الإطار سيوافق على تجسيم الفضائل ومد أنبوب نفط من البصرة الى العقبة مقابل إعادة سعر الصرف الى سعره السابق».

التفاصيل ص3

## تحذيرات دولية من نزوح سكان نينوى بسبب الجفاف

بغداد/ المدى

محافظة نينوى وتحديداً سكان بلدات سنجار وتلعفر والبعا، سيرغمهم الجفاف على مغادرة مناطقهم في غضون السنوات السبع المقبلة. التوقعات هذه، وردت ضمن تقرير مشترك لمنظمة «سوليداري تي» الدولية و«حماة نهر دجلة» العراقية. وتبعاً لذلك فإن النزوح الكبير سيكون في الغالب نحو مناطق إقليم كردستان العراق. توضح، ليلي محمد أمين، وهي خبيرة

في مجال البيئة، أن «بيئة إقليم كردستان تعاني من مشاكل كبيرة في مقدمتها تلوث الهواء والتربة، لذا فإن استقبال أعداد كبيرة من النازحين سيعمق حالة التلوث البيئي في الإقليم، نتيجة لتضاعف كمية النفايات ونضوب المياه، مما يحتم على الجهات المختصة وضع خطط استباقية لمواجهة تلك الحالات». إقليم كردستان الذي يحتاج بحسب الخبراء إلى العشرات من السود خزانات المياه لتأمين احتياجات

سكانه، سيواجه نقصاً حاداً في المياه، في حال استقباله نصف الأعداد المتوقعة من النازحين. يقول الخبير في المياه، والمهندس أكرم أحمد، إن «الإقليم يعاني حالياً من نقص كبير في المياه، ويحتاج لتأمين احتياجاته منها إلى 18 سدا عملاقاً، ونحو 250 سدا وخزاناً صغيراً للمياه، والتي يستغرق إنشاؤها جميعاً 8 سنوات من العمل المتواصل وبكلفة تقارب 7 مليارات دولار، وإلا فإن حدوث موجات النزوح المتوقعة سيخلق كارثة

إنسانية وبيئية كبيرة في المنطقة». ضفتا نهر الزاب الكبير، الذي يغذي الأجزاء الشرقية من سهل نينوى، ومناطق غرب إربيل، قد تكون الوجهة الأمل للمهاجرين من القحط والجفاف. في حال صحت التوقعات الواردة في تقرير وزارة البيئة العراقية، فإن إقليم كردستان الذي يعاني من شح كبير في موارده المائية سيواجه كارثة بيئية خطيرة ينبغي التخطيط لها.

## السوداني: سوق الأدوية يكلف 3 مليارات دولار سنوياً

بغداد/ المدى

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس السبت، أن سوق الأدوية في العراق يكلف 3 مليارات دولار سنوياً، مشيراً إلى أن أغلب منتجاته لا تخضع للفحص.

يأتي ذلك في وقت، أفادت وزارة الصحة بأن تطبيق قانون الضمان الصحي سيكون خلال ستة أشهر. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان تلقته (المدى)، أن «السوداني، ترأس اجتماعاً ضمّ رابطة منتجي الأدوية في العراق، بحضور وزير الصحة والصناعة وعدد من الميريين العامين بالوزارتين وعدد من المستشارين». وأضاف البيان أن «الاجتماع شهد مناقشة واقع السياسة الدوائية في العراق، وسبل تطوير الصناعة الدوائية ومعالجة عواقب توطينها في العراق». وأكد السوداني، بحسب البيان، أن «الحكومة وضعت الملف الصحي في أولويات المنهاج الوزاري، لاسيما ما يتعلق بالجانب الدوائي الذي يحتاج إلى المزيد من إعادة التنظيم في مجال الاستيراد العشوائي للأدوية، لتحقيق أمن دوائي متكامل».

التفاصيل ص2

## اليوم.. تظاهرة تطالب بمحاسبة قاتل «اليوتيوبر» طيبة العلي

بغداد/ المدى

نجمة شابة على موقع يوتيوب على يد والدها اثار غضبا عارما في العراق، حيث تتواصل جرائم (الشرف) في هذا البلد المحافظ». وأضاف التقرير، أن «المتحدث باسم وزارة الداخلية سعد معن ذكر أن طيبة العلي (22 عاما) قتلت على يد والدها في محافظة الديوانية». وأضاف التقرير، أن «معن أكد أن الشرطة حاولت التوسط بين الضحية

نكر تقرير بريطاني أن أوساط عراقية دعت إلى تظاهرة اليوم رداً على مقتل اليوتيوبر طيبة العلي، فيما طالبت منظمة العفو الدولية بإلغاء قوانين تتعامل مع ما يسمى بجرائم الشرف مع سن تشريعات توفر الحماية للنساء. وذكر تقرير لصحيفة الغارديان البريطانية تابعته (المدى)، أن «مقتل

## وزير التجارة: مخازننا ممتلئة بالمواد الغذائية

بغداد/ المدى

في الأسابيع المقبلة ضخ كميات أكبر بهدف خلق التوازن في السوق، وتنوع الموارد بأرقى النوعيات». وأضاف أن «الحملة تضمنت انطلاق أكثر من شاحنة محملة بعشرات آلاف الأطنان كبدائية». وأكد الغريري، أن «المخازن ممتلئة، والدخول للسوق سيكون بحسب مؤشرات الأسعار، بهدف دعم القطاع الخاص، وليس منافسته». ولفت، إلى أن «هذه المواد مدعومة بهدف خلق التوازن في السوق».

التفاصيل ص4

## المالية النيابية تتجه لإلزام الحكومة بإرسال الموازنة خلال أيام

بغداد/ فراس عدنان

تتجه اللجنة المالية النيابية في البرلمان إلى إصدار قرار يلزم مجلس الوزراء بالإسراع في إرسال مشروع قانون الموازنة الاتحادية للعام الحالي، الذي لم يصوت عليه رغم دخول الحكومة الحالية في شهرها الرابع، معربة عن استغرابها من هذا التأخير، مشددة على ضرورة إقراره بمواد لا تسهم في زيادة العجز، ونقل نسبة الاعتماد على القروض الخارجية. كما تحدثت اللجنة المالية عن أهمية أن يأتي المشروع مطابقاً لما يحمله المنهاج الوزاري من أفكار، والذي صوت عليه البرلمان عندما منح الثقة لحكومة محمد شياع السوداني، مطالبة بتنفيذ الوعود المتعلقة بتقديم الخدمات إلى الشعب العراقي.

وأفاد نائب رئيس اللجنة النائب أحمد مظهر الجبوري، بأن «الوقت قد حان حتى ترسل الحكومة قانون الموازنة بعد أن تأخرت في ذلك كثيرا». وتابع الجبوري، في تصريح إلى (المدى)، أن «كتباً رسمية سوف تصدر من اللجنة المالية توجهها إلى الحكومة من أجل إرسال هذا القانون الذي تأخر وصوله لنحو أربعة أشهر». وأشار، إلى أن «استمرار الوضع كما هو عليه حالياً، سوف يجعلنا أمام خطر وهو مرور السنة الثانية على التوالي من دون إقرار قانون الموازنة». ولفت الجبوري، إلى أن «اللجنة قد تذهب إلى استصدار قرار يلزم الحكومة بإرسال القانون خلال الأيام المقبلة». ويجهل، الأسباب الحقيقية التي تدفع الحكومة نحو تأخير ارسال هذا المشروع الذي يمس حياة المواطنين».

التفاصيل ص3

## وثيقة زواج «مزورة» تثير الجدل في مواقع التواصل الاجتماعي

بغداد/ المدى

شباط 2023، ذات العدد 374، المذيل بتوقيع القاضي ساير خلف حسين، وختم محكمة الأحوال الشخصية. وورد في الوثيقة ما يلي "حضر كل من السيد محمد رعد والسيدة إيف قطرس، والمؤيدة سلامتهما من الامراض بالتقريرين المتقدمين وبعد التثبت من هويتهما ووقع الإيجاب والقبول منهما، فقد تم عقد الزواج بينهما على مهر مؤجله (سيارة جي كلاس موديل 2022) مقبوض ومؤجله (سلاح ناربي نوع مسدس 9 طارق) باق بذمة الزوج عند

اقتراب الأجلين وعليه تم العقد". بهذا الصدد، قال القاضي في محكمة الأحوال الشخصية في الموصل، ساير خلف حسين الجبوري، في تصريحات صحافية تابعتها (المدى)، إن «هذه الوثيقة مزورة ولا أساس لها من الصحة».

وأضاف «لا أعرف الغاية وراء إنشاء هذه الوثيقة ونشرها، لذلك سأتابع الإجراءات القانونية تجاه المواقع التي قامت بنشر الخبر، وخصوصاً الجهة التي نشرت الوثيقة لأول مرة».

القاضي ساير حسين أوضح أن «اسمي وصورتي والشاب والفتاة المرفقتين على العقد، هما لشخصيتان وهميتان، مشيراً إلى أنهم «يقومون بخزن عقود الزواج داخل أجهزة حاسوب، وإذا قام هو أو أي قاضٍ آخر، بإبرام عقد الزواج هذا، فستظهر الحقيقة بعد التدقيق». إلى ذلك، أصدر مجلس القضاء الأعلى بيانا تلقته (المدى)، جاء فيه، «انتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي صور عقود زواج صادرة من محكمة الأحوال الشخصية التابعة لاستئناف نينوى،

الرئيس».

## اليوم . تظاهرة تطالب بمحاسبة قاتل "اليوتوبير" طيبة العلي



□ بغداد/ المدى

ذكر تقرير بريطاني أن أوساط عراقية دعت إلى تظاهرة اليوم رداً على مقتل اليوتوبير طيبة العلي، فيما طالبت منظمة العفو الدولية بإلغاء قوانين تتعامل مع ما يسمى بجرائم الشرف مع سن تشريعات توفر الحماية للنساء. وذكر تقرير لصحيفة الغارديان البريطانية تابعته (المدى)، أن "مقتل نجمة شابة على موقع يوتيوب على يد والدها أثار غضباً عارماً في العراق، حيث تتواصل جرائم (الشرف) في هذا البلد المحافظ". وأضاف التقرير، أن المتحدث باسم وزارة الداخلية سعد معن ذكر أن طيبة العلي (٢٢ عاماً) قُتلت على يد والدها في محافظة الديوانية". وأضاف التقرير، أن "معن أكد أن الشرطة حاولت التوسط بين الضحية التي كانت تعيش في تركيا وكانت تزور العراق، وأقاربها لحل الخلاف الأسري بشكل نهائي".

وأشار، إلى أن "والد طيبة كان غير موافق على قرار عيش ابنته لوحدها في تركيا"، مبيناً أن "معن أفاد بأن الشرطة كانت قد التقت بعائلة الضحية قبل تحدثت بيوم واحد، لكن الأب اعترف بأنه قد ارتكب الجريمة بعد ذلك". وبين التقرير، أن طيبة حصلت على متابعين على موقع يوتيوب، حيث نشرت مقاطع فيديو عن حياتها اليومية وغالباً ما ظهر خطيبها". ونقل عن "مصادر في الشرطة أن الخلاف يعود لسنوات عدة، وأن طيبة سافرت إلى تركيا مع اسرتها في عام ٢٠١٧ لكنها رفضت العودة معهم وقررت البقاء هناك".

وشدد التقرير، على أن "أوساط عراقية دعت إلى تظاهرات اليوم الاحد للمطالبة بتحقيق العدالة رداً على مقتل طيبة".

وذكر السياسي المخضرم علاء طالباني، بحسب التقرير، أن "النساء في مجتمعاتنا رهينة العادات المتخلفة بسبب غياب الردع القانوني والتدابير الحكومية - التي لا تتناسب حالياً مع حجم جرائم العنف الأسري".

وفي مقابل ذلك، ينقل التقرير عن الناشطة في مجال حقوق الإنسان هناء أدور، أن طيبة تركت عائلتها لأنها تعرضت إلى اعتداء جنسي من قبل شقيقها، وفقاً لتسجيلات صوتية منسوبة لها".

وأدانت منظمة العفو الدولية عملية القتل، وذكرت بحسب التقرير، أن "قانون العقوبات العراقي ما يزال يتعامل بتساهل مع ما يسمى بجرائم الشرف التي تشمل أعمال العنف مثل الاعتداء وحتى القتل".

ودعت نائبة مدير مكتب المنظمة للششرق الأوسط وشمال أفريقيا أية مجذوب السلطات العراقية إلى "تبني تشريعات قوية لحماية النساء والفتيات، سنستمر حتماً، في مشاهدة جرائم قتل مروعة".

يذكر أن اسم طيبة العلي وصورها، أصبحت حديث مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الذين أبدوا حزنًا وغضبًا جراء ما تعرضت له الشابة، وسط مطالبات بمحاسبة الجناة وتشريع قوانين تحمي النساء والفتيات من العنف الأسري.

## أكدت سعي إدارة بايدن للتعاون مع بغداد لضمان الأمن والاستقرار مسؤولية أميركية؛ أغلب مطالب تظاهرات تشرين لم يتم تحقيقها



قالت نائبة مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون إيران والعراق جينييفر جافيتو، إن إدارة الرئيس جو بايدن ترى بأن روايتها مع بغداد متجسدة باتفاقية إطار العمل الاستراتيجي المشترك الموقعة بين البلدين، مشيرة الى مسعى الولايات المتحدة للعمل مع محمد شياع السوداني فيما يصب بمصلحة المواطن وضمان الأمن والاستقرار، لكنها اشارت إلى أن أغلب مطالب انتفاضة تشرين التي أسقطت حكومة عادل عبد المهدي لم يتم تنفيذها لغاية الوقت الحاضر.



من جلسات الحوار بين العراق والولايات المتحدة بشأن دور قوات التحالف الدولي

توفير فرص اقتصادية ومحاربة الفساد المستشري وكذلك تحسين الخدمات العامة".

وقالت جافيتو، "لكن لسوء الحظ فإن مطالب هؤلاء العراقيين، حسب وجهة نظرنا، ما تزال لم تلب بعد على نحو كبير".

وتابعت، أن "المسؤولية الآن ملقاة على الحكومة الجديدة لاتخاذ خطوات جريئة تساعد في حل هذه المشاكل".

وبخصوص تعزيز علاقة إقليم كردستان مع بغداد ضمن عراق فيدرالي موحد قالت جافيتو، إن "الولايات المتحدة وعلى مدى طويل دعمت وساندت مبدأ عراق فيدرالي موحد، انه موقف أميركي ثابت يعزز جانب إقليم كردستان قوي ضمن عراق موحد".

وشددت، على أن "هذا يعني أننا ندعم حكومة قوية لإقليم كردستان تكون جزءاً من عراق فيدرالي موحد تستمر بلعب دور مهم لمستقبل العراق ضمن خصوصية الحكم الذاتي للإقليم، ويجب ان تكون هناك علاقة صحية قوية بين أربيل وبغداد وفقاً للدستور العراقي".

وتحدثت جافيتو في الوقت نفسه، عن ضرورة التوصل بأسرع وقت ممكن لاتفاقية بين بغداد وأربيل فيما يتعلق بتشريع قانون النفط والغاز الذي يحكم

الشراكة به بين الطرفين". وأكدت، أن "إيران دائماً ما تستغل الخلافات بين الإقليم وبغداد لمصالحها الشخصية ولهذا تحاول بشتى الطرق تعميق الخلافات ومنع التوصل لتفاهات فيما يتعلق بمشاكل المناطق المتنازع عليها والنفط والغاز أو تخصيصات الميزانية".

ومضت جافيتو، إلى أن "هذه الخلافات لا تضر بموقف الإقليم فقط ضمن عراق فيدرالي موحد، بل تضر أيضاً بكل جوانب الامن والاستقرار في العراق وعلى المنطقة بنطاق أوسع، داعية الأطراف الحزبية الكردية الى ان توحيد علاقاتها مع بغداد".

عن: موقع (٢٤-K) الاخباري

تحسين الخدمات للشعب العراقي الى ضمان عراق أمن ومستقر". وأشارت جافيتو، الى ان "السوداني قد أعرب عن دعمه لتعزيز احترام حقوق الانسان وزيادة فرص تنوع الاقتصاد ومواجهة ظروف التغيير المناخي ومحاربة الفساد، نحن نرحب بكل هذه التعهدات وننتظر ان نترجم هذه التعهدات الى تطبيق فعلي". وكان البيت الأبيض قد أصدر بياناً الجمعة أكد فيه التزام إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن باتفاق الإطار الاستراتيجي مع العراق وذلك خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

وأضافت، أن "إدارة الرئيس بايدن والخارجية الأميركية تنظر بحق الى هذه الاتفاقية على انها أساس قوي لما نأمل ان تكون عليه علاقة وشراكة سترراتيجية عميقة لأمد طويل". وفيما يتعلق بعلاقة الإدارة الأميركية مع الحكومة العراقية الجديدة بقيادة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، قالت جافيتو، "نحن رحبنا بتعيين السوداني وحكومته بشكل عام وشخصي، ونقلنا أيضاً للاحكومة الجديدة رغبتنا الشديدة لحكومة شاملة تلمي احتياجات الشعب العراقي". وأبدت الاستعداد، لـ "العمل مع الحكومة العراقية الجديدة على نطاق واسع من المصالح المشتركة انطلاقاً من

ترجمة: حامد أحمد

وجاء ذلك في لقاء لجافيتو مع موقع (٢٤-K)، الاخباري في واشنطن وقبيل الزيارة المرتقبة للوفد العراقي برئاسة وزير الخارجية فؤاد حسين الى الولايات المتحدة خلال الأيام القليلة القادمة. وقالت جافيتو، إن "العراق والولايات المتحدة وكذلك حكومة إقليم كردستان أكدوا على مبدأ التعاون خلال الحوار الاستراتيجي للاتفاقية الذي جرى في تموز عام ٢٠٢١، ونؤكد اليوم على تعهدنا بتعميق وتوسيع نطاق شراكتنا الاستراتيجية طويلة الأمد في مجالات رئيسية.

وجاء ذلك في لقاء لجافيتو مع موقع (٢٤-K)، الاخباري في واشنطن وقبيل الزيارة المرتقبة للوفد العراقي برئاسة وزير الخارجية فؤاد حسين الى الولايات المتحدة خلال الأيام القليلة القادمة. وقالت جافيتو، إن "العراق والولايات المتحدة وكذلك حكومة إقليم كردستان أكدوا على مبدأ التعاون خلال الحوار الاستراتيجي للاتفاقية الذي جرى في تموز عام ٢٠٢١، ونؤكد اليوم على تعهدنا بتعميق وتوسيع نطاق شراكتنا الاستراتيجية طويلة الأمد في مجالات رئيسية.

## تطبيق قانون الضمان الصحي خلال ستة أشهر السودان: سوق الأدوية يكلف 3 مليارات دولار سنوياً

□ بغداد/ المدى

الاقتصاد، وتسهم في توفير فرص العمل، وضرورة توطئتها وتطويرها في ظل توجه حكومي جاد للإصلاح الاقتصادي". وأوضح السوداني، أن "سوق الأدوية في العراق ينفق نحو ثلاثة مليارات دولار سنوياً لاستيراد الأدوية، وأغلبها لا تخضع للفحص، فيما لا ينتج العراق سوى ١٠٪ منها".

وتحدث السوداني، عن "قدرة القطاع الخاص على الإنتاج أكثر من ٢٥٠ نوعاً إضافياً من الدواء بالتعاون مع الشركات العالمية خلال مدة تتراوح من ستة أشهر إلى سنة".

ومضى السوداني، إلى أن "الحكومة ستقدم التسهيلات لاستيراد المواد الأولية، مع تحديد سقف زمني لتطوير المصانع ورفع قدراتها الإنتاجية وفق المواصفات المعتمدة".

وأكد السوداني، بحسب البيان، أن "الحكومة وضعت الملف الصحي في أولويات المنهاج الوزاري، لاسيما ما يتعلق بالجانب الدوائي الذي يحتاج إلى المزيد من إعادة التنظيم في مجال الاستيراد العشوائي للأدوية، لتحقيق أمن دوائي متكامل". وأشار السوداني، إلى "صناعة الأدوية التي تعد من محركات

وأضاف البدر، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، أن "بنود القانون تتضمن استقطاعاً بنسبة واحد بالمئة". وأشار، إلى أن "تطبيق قانون بهذه الأهمية الاستراتيجية سيكون بشكل مرحلي، وستشمل المرحلة الأولى ٣٠٠ ألف مستفيد من بينهم لا يقل عن ١٠٠ ألف من العائلات الفقيرة

والمسجلين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية"، مبيناً أن "الخدمة المقدمة لهذه الشريحة ستكون بالمجان تماماً". وفيما أفاد البدر، بأن "تطبيق القانون سيكون في المرحلة الأولى محدداً بمؤسسات في بغداد"، أوضح أن "الوزارة أعلنت عن رابط التسجيل، والجميع مدعو للتسجيل في القانون".

ويواصل، أن "الخدمة الفعلية لقانون الضمان الصحي ستكون خلال ستة أشهر وفي شهر تموز من هذا العام". ومضى البدر، إلى أن "القانون وفق التطبيق المرحلي سيستلزم جميع العراقيين وحتى الأجانب الموجودين في العراق سواء كانوا موظفين أو غير موظفين".

وقال المتحدث باسم هيئة الضمان الصحي إيهاب عبد الكريم، إن "التوجه قد حصل باتجاه التطبيق الجزئي المرحلي الذي تم إطلاقه أمس الاول بداية في بغداد لجهات معينة مثل الرئاسة الثلاث وبعض الوزارات يصل عددها إلى ٦ مع ١٠٠ ألف من المشمولين بالرعاية الاجتماعية". وأكد عبد الكريم، ان "الحصيلة النهائية للمشمولين في هذه المرحلة تشير إلى أن عددهم هو ٢٥٠ ألف شخص مع المصابين بأمراض التوحد والأمراض النفسية و١٠٪ من المتقاعدين بنحو اختياري".

الأدوية تعد من الملفات الشائكة في العراق

بالتنسيق مع النقابات المعنية". وأفاد، بأن ذلك هدفه تسهيل وصول المواطن إلى الخدمات الصحية"، مبيناً أن "المواطن العراقي كان يتحمل من ٦٠ إلى ٧٠٪ من النفقات الصحية". ويواصل عبد الكريم، أن "المؤشرات العالمية تفيد بأن ما يتحملة المواطن هو ٣٠٪، منبهاً إلى أن "قسماً من الخدمات سوف يزل ثمنها إلى دون ذلك".

وتحدثت، عن "فئات غير قادرة مثلاً والمصابين بالرعاية الاجتماعية المتقاعدين بنحو اختياري". وشددت، على أن "التجربة بعد نضوجها واكتمالها سوف تتم التوسعة في التطبيق سواء عن طريق إضافة شرائح أخرى في بغداد أو الامتداد إلى المحافظات".

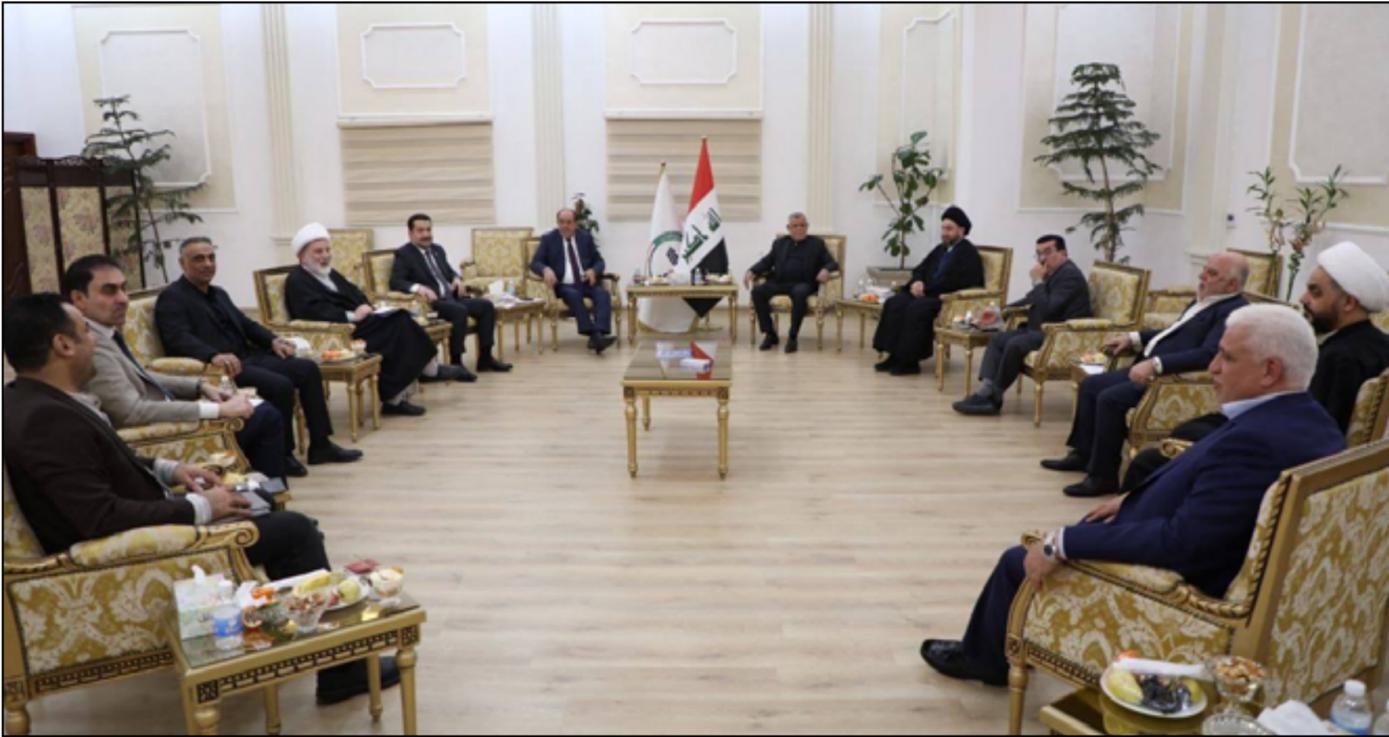
ولفت عبد الكريم، إلى أن "الغرض الرئيس من الضمان الصحي هو توفير التغطية الصحية الشاملة ومن ثم تحقيق تعزيز في إصلاح النظام الصحي، ونوه، إلى أن "هيئة الضمان الصحي عملت على وضع معايير في اختيار مقدمي الخدمات لرفع جودتها في المؤسسات سواء ضمن القطاع العام أو الخاص".

ونهب عبد الكريم، إلى أن "ذلك يكون عن طريق إبرام عقود بين هيئة النظام الصحي وهذه المؤسسات استناداً إلى المعايير التي تصدرها وزارة الصحة العراقي".

# العملة الخضراء تدخل في "الاتفاق النووي" الأردن وتركيا تتوسطان في أزمة الدولار مقابل أنبوب العقبة ومنع استهداف التحالف الدولي

■ بغداد تعترف بأن تواجد مستشاري القوات الأمريكية بطلب من الحكومة

□ بغداد / تميم الحسن



أطراف في الأطار التسيقي ما زالت تعترض على اتفاق مد أنبوب إلى العقبة

وأضاف أن «وزارة الخزانة الأميركية أكدت دعمها لتحقيق الاستقرار الاقتصادي في العراق بإشارة إلى تعزيز ما تم بحثه بين رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني والرئيس الأميركي جو بايدن في الاتصال الهاتفي».

وتابع أن «وزارة الخزانة الأميركية أبدت استعدادها للمرونة اللازمة لتحقيق الأهداف المشتركة»، مبينا، أنه «جرى الاتفاق على مواصلة التنسيق والتعاون خلال الاجتماعات المزمع عقدها في العاصمة واشنطن قبل منتصف الشهر الجاري».

وكان السوداني في مكاتمة الهاتفية مع الرئيس الأميركي قال ان الأخير: «رحب بزيارة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الدكتور فؤاد حسين إلى واشنطن الأسبوع المقبل (الصالي) والتي ستركز محادثاتها على الفرص الاقتصادية والتعاون في مجال الطاقة والمناخ».

وكانت الإدارة الجديدة للمركزي العراقي برئاسة علي العلق الذي وصفه اطاريون بأن لديه علاقات متميزة مع واشنطن، قد أعلنت حزمة اولى من الاجراءات التي يتوقع ان تساهم في ارتفاع قيمة الدينار، منها زيادة المبالغ للمسافرين الى 7 الاف دولار وتوسيع المستفيدين من الحصول على العملة الخضراء.

وعلى الجانب الآخر تصاعدت وتيرة اعتقالات مهربي ومضاربي الدولار، حيث كشفت وكالة الاستخبارات عن ضبط مليون دولار معدة للتهريب في دبالي.

بالمقابل أعلنت خلية الاعلام الامني الخميس الماضي، عن اعتقال 4 متهمين قاموا بتحويلات مالية غير رسمية، وكان بحوزتهم 278 الف دولار أميركي وأكثر من 660 مليون دينار في بغداد وصلاح الدين ونيوى.

الى ذلك حدد المستشار السياسي لرئيس الوزراء والقيادي في تيار «نجاح اجتماع اسطنبول»، وأضاف «خلال اسبوعين سينشهد سعر الصرف استقرارا على سعره الطبيعي، ولا عزاء للمضاربين والفاسدين».

## محور الوساطة

وتبدو الوساطة الاردنية هنا ليست الوحيدة في أزمة الدولار فتركيا في الاخرى توسطت لدى واشنطن لعقد لقاء بين المركزي العراقي والخزانة الامريكية الجمعة الماضية في اسطنبول.

وقدر مراقبون تلك الوساطات أنها سبب عدم ثقة واشنطن حتى الان بالاطار التسيقي والذي يقف بعض اطرافه امام دعوة السوداني لزيارة واشنطن، والتي قال عنها الأخير في لقاء على التلفزيون الرسمي إن ما يمنعه من الزيارة هو «وجود ظروف» لم يذكرها.

وبحسب بيان البنك المركزي العراقي ان «محافظ البنك علي العلق اختتم، مساء الجمعة، في تركيا اجتماعاته مع مساعد وزير الخزانة الأميركية براين نيلسون».

الأردني الملك عبد الله الثاني «اتفق مع الزعماء الثلاثة على العمل معا من أجل عراق ومنطقة تنعم بالسلام، بما في ذلك مشاريع ملموسة لربط المنطقة وتكاملها لتعزيز ازدهار الجميع وإدامة العلاقات الأخوية المتينة».

وكان فصيل النجباء أحد تشكيلات الحشد الشعبي قد انتقد في وقت سابق ما أسماه «التخايل الشعبي في قضية أنبوب العقبة، مهددا بمهاجمة المشروع في حال تنفيذه».

وسبق ان رفض نوري المالكي زعيم دولة القانون العام الماضي، مد أنبوب في حكومة مصطفى الكاظمي السابقة، والسوداني نفسه حين كان نائبا لبح الى وجود شبهات فساد في المشروع.

واعتبرت قوى شعبية من «الاطار» اثناء هجوم منظم ضد حكومة الكاظمي العام الماضي، ان مد الأنبوب الى العقبة يعني مده الى اسرائيل.

«اتفق على أن استقرار المنطقة» وأن «لا يجوز استخدام العراق منطلقاً لمهاجمة جيرانه أو نقاط تواجد مستشاري التحالف الدولي ضد الإرهاب المتواجدين في البلاد دعوة من الحكومة».

وقال للبيان الحكومي: «وكانت تسريبات قد تحدثت عن ان فصيلا مواليا لإيران في العراق منهم يقصف قاعدة التنف الأمريكية في شرقي سوريا قرب الحدود الشهر الماضي».

ووفق تلك التسريبات ان بايند خلال المكالمة الأخيرة أبلغ بغداد بضرورة منع الفصائل المسلحة من تنفيذ عمليات مماثلة ضد قوات التحالف سواء في سوريا أو العراق.

اسما عن اساس صفقة الدولار مقابل أنبوب العقبة، فان بيان حكومة السودان أكد انه خلال الاتصال مع الرئيس الأميركي انضم العاهل

باتفاق عراقي- امريكي لاعادة سعر الصرف الى 1400 دينار فيما لم تذكر تفاصيل الاتفاق.

وجرى هذا في وقت كان فيه محتجون في ساحة التحرير وسط بغداد، ينددون بسياسة الحكومة الاقتصادية ويطالبون بمنع انهيار الدينار.

كما دعت حركة امتداد الى استقالة أبرزها أزمة الدولار وفشل الأخيرة في ملف ادارة ما عرف بـ «سرقة القرن».

ولأول مرة منذ بداية الأزمة قبل شهرين بلغ سعر صرف الدولار 1750 ديناراً قبل ان يتراجع بعد ذلك الى 1660 في بورصة بغداد.

وحتى الآن لا يوجد اي تصريح رسمي حول الاتفاق العراقي- الأميركي المزعوم، لكنه جاء عقب مكالمة هي الاولى منذ استلام السوداني السلطة نهاية العام الماضي مع الرئيس

العراقي.

وأفاد نائب رئيس اللجنة النائب أحمد مظهر الجبوري، بأن «الوقت قد حان حتى ترسل الحكومة قانون الموازنة بعد أن تأخرت في ذلك كثيرا».

وتابع الجبوري، في تصريح إلى (المدى)، أن «كتبا رسمية سوف تصدر من اللجنة المالية توجهها إلى الحكومة من أجل إرسال هذا القانون الذي تأخر وصوله لنحو أربعة أشهر».

وأشار، إلى أن «استمرار الوضع كما هو عليه حاليا، سوف يجعلنا أمام خطر وهو مرور السنة الثانية على التوالي من دون إقرار قانون الموازنة».

ولفت الجبوري، إلى أن «اللجنة قد تذهب إلى استصدار قرار يلزم الحكومة بإرسال القانون خلال الأيام المقبلة».

ويجهل، «الأسباب الحقيقية التي

ولا يعرف حتى الآن على وجه الدقة فيما لو ان هذا الانخفاض سيتواصل ام انه حالة مؤقتة تتعلق بالتطورات الأخيرة وبالمكالمة الأولى بين رئيس الوزراء محمد السوداني والرئيس الأميركي جو بايدن.

ويعتقد بهذا الخصوص ان العراق وافق امام استعادة سعر الصرف السابق للدولار على ضبط الذين يستهدفون التحالف الدولي، ومد أنبوب نظمي يصل الى الاردن تعتبره بعض القوى الشعبية «تطبيقا مع اسرائيل».

وبين الخيارين ارتفاع الدولار او الموافقة على الشرطين جاء بيان البنك المركزي في اجتماعه الأخير مع الخزانة الامريكية في اسطنبول (تركيا) محيرا، ان اشار الى الأخيرة بأنها «مستعدة لإدء المرونة».

ويعتقد سياسي شعبي في حديث لـ(المدى) ان «الاطار التسيقي مستعد ان يفعل اي شيء مقابل البقاء في السلطة.. هذه اخر فرصة لاطاريين اما الاستمرار بالحكم او خسارة كل شيء».

ويشير السياسي الذي طلب عدم نشر اسمه الى ان: «الاطار سيوافق على تحجيم الفصائل ومد أنبوب نفط من البصرة الى العقبة مقابل إعادة سعر الصرف الى سعره السابق».

وبدأت قنوات على تلغرام مقربة من الاطار التسيقي تنشر منذ يوم الجمعة

## أكدت عزما خفض العجز وتقليل الاعتماد على القروض الخارجية

# المالية النيابية تتجه لإصدار قرار يلزم الحكومة بإرسال الموازنة خلال أيام

□ بغداد / هراس عدنان

هو موجود، لكن انتظام المجلس في الأونة الأخيرة كان ضعيفا».

واستدرك الكرعاوي، أن «عدداً من النواب سواء بنحو فردي أو على نحو مجموعات أجروا زيارات إلى وزارتي المالية والتخطيط خلال المدة الماضية بشأن القانون».

وأكد، أن «المعلومات المتوافرة لدينا تفيد بوجود مشروع للموازنة يناغم فقرات المنهاج الوزاري»، داعيا الحكومة إلى «إدراك أنها سوف تتعرض للحاسبة عن جميع الفقرات التي درجت في منهاجها الوزاري وصوت عليها البرلمان؛ ولذا عليها أن تحسن إدارة الموازنة من أجل تنفيذ جميع الوعود».

ويواصل الكرعاوي، أن «اللجنة المالية سوف تساند الحكومة في إقرار الموازنة، على اعتبار أن الأخيرة هي من تعد المشروع أما اللجنة فدورها يكون الدراسة والموافقة على الفقرات».

وأردف، أن «هناك عددا من القضايا سوف يتم الأخذ بها عند مناقشة الموازنة، وهي المصدات التي ينص عليها قانون الإدارة المالية رقم 6 لسنة 2019 المعدل ومتطلبات الواقع الاقتصادي والخدمي للعراق وعدم الذهاب نحو توسيع هوة العجز للحفاظ على النقد».

ويسترس الكرعاوي، أن «ارقام الموازنة لم تصلنا لغاية الوقت الحالي بنحو رسمي، ولكننا نتطلع لإعدادها بنحو جيد وبما يقلل من القروض الخارجية».

المشمولين بالرعاية الاجتماعية وباقي الشرائح الوسطى من المجتمع».

وانتهى الجبوري، إلى أن «مصوح البرلمان بأن يتم ارسال هذا القانون خلال الأسبوع الحالي على أكثر تقدير حتى تتسنى لنا دراسته بنحو دقيق ولمدة زمنية معقولة نتمكن خلالها من تحديد الملاحظات وإجراء التعديلات المناسبة ومن ثم رفعه للتصويت».

من جانبه، قال عضو اللجنة الأخر النائب مصطفى الكرعاوي، إن «اللجنة عقدت أول اجتماع لها برئاسة الدائمة المنتخبة، وناقشت أبرز ملف وهو قانون الموازنة».

وتابع الكرعاوي، إلى (المدى)، أن «البرلمان كان يطبق أن يتلقى الموازنة بأسرع وقت ممكن، وقبل نهاية العام الماضي، وسبق له أن مدد فصله التشريعي بذات الأمل لكنه لم يتلق القانون أيضاً، وهو يدخل اليوم في فصله الجديد بالوضع ذاته».

وأشار، إلى أن «التداعيات السياسية وما أرافق الانتخابات من تعطيل، أدبا إلى تأخير إرسال الموازنة لغاية الوقت الحاضر، لكن هذا الوضع ينبغي أن يتوقف بالتزامن مع الغلاء الذي تشهده الأسواق العراقية نتيجة التلاعب بسعر صرف الدولار».

وتدفع الحكومة نحو تأخير إرسال هذا المشروع الذي يمس حياة المواطنين».

وشدد الجبوري، على أن «جميع المواقبت التي تنص عليها النصوص الواردة في الدستور والقانون لإرسال القانون قد انتهت».

وطالب، «الحكومة بأن تترك أهمية هذا القانون؛ كونه يلامس الطبقات الكادحة والفقيرة والموظفين والمتقاعدين

العراقي».

وأفاد نائب رئيس اللجنة النائب أحمد مظهر الجبوري، بأن «الوقت قد حان حتى ترسل الحكومة قانون الموازنة بعد أن تأخرت في ذلك كثيرا».

وتابع الجبوري، في تصريح إلى (المدى)، أن «كتبا رسمية سوف تصدر من اللجنة المالية توجهها إلى الحكومة من أجل إرسال هذا القانون الذي تأخر وصوله لنحو أربعة أشهر».

وأشار، إلى أن «استمرار الوضع كما هو عليه حاليا، سوف يجعلنا أمام خطر وهو مرور السنة الثانية على التوالي من دون إقرار قانون الموازنة».

ولفت الجبوري، إلى أن «اللجنة قد تذهب إلى استصدار قرار يلزم الحكومة بإرسال القانون خلال الأيام المقبلة».

ويجهل، «الأسباب الحقيقية التي

العراقي».

وأفاد نائب رئيس اللجنة النائب أحمد مظهر الجبوري، بأن «الوقت قد حان حتى ترسل الحكومة قانون الموازنة بعد أن تأخرت في ذلك كثيرا».

وتابع الجبوري، في تصريح إلى (المدى)، أن «كتبا رسمية سوف تصدر من اللجنة المالية توجهها إلى الحكومة من أجل إرسال هذا القانون الذي تأخر وصوله لنحو أربعة أشهر».

وأشار، إلى أن «استمرار الوضع كما هو عليه حاليا، سوف يجعلنا أمام خطر وهو مرور السنة الثانية على التوالي من دون إقرار قانون الموازنة».

ولفت الجبوري، إلى أن «اللجنة قد تذهب إلى استصدار قرار يلزم الحكومة بإرسال القانون خلال الأيام المقبلة».

ويجهل، «الأسباب الحقيقية التي

العراقي».

وأفاد نائب رئيس اللجنة النائب أحمد مظهر الجبوري، بأن «الوقت قد حان حتى ترسل الحكومة قانون الموازنة بعد أن تأخرت في ذلك كثيرا».

وتابع الجبوري، في تصريح إلى (المدى)، أن «كتبا رسمية سوف تصدر من اللجنة المالية توجهها إلى الحكومة من أجل إرسال هذا القانون الذي تأخر وصوله لنحو أربعة أشهر».

وأشار، إلى أن «استمرار الوضع كما هو عليه حاليا، سوف يجعلنا أمام خطر وهو مرور السنة الثانية على التوالي من دون إقرار قانون الموازنة».

ولفت الجبوري، إلى أن «اللجنة قد تذهب إلى استصدار قرار يلزم الحكومة بإرسال القانون خلال الأيام المقبلة».

ويجهل، «الأسباب الحقيقية التي

العراقي».

وأفاد نائب رئيس اللجنة النائب أحمد مظهر الجبوري، بأن «الوقت قد حان حتى ترسل الحكومة قانون الموازنة بعد أن تأخرت في ذلك كثيرا».

وتابع الجبوري، في تصريح إلى (المدى)، أن «كتبا رسمية سوف تصدر من اللجنة المالية توجهها إلى الحكومة من أجل إرسال هذا القانون الذي تأخر وصوله لنحو أربعة أشهر».

وأشار، إلى أن «استمرار الوضع كما هو عليه حاليا، سوف يجعلنا أمام خطر وهو مرور السنة الثانية على التوالي من دون إقرار قانون الموازنة».

ولفت الجبوري، إلى أن «اللجنة قد تذهب إلى استصدار قرار يلزم الحكومة بإرسال القانون خلال الأيام المقبلة».

ويجهل، «الأسباب الحقيقية التي

العراقي».

وأفاد نائب رئيس اللجنة النائب أحمد مظهر الجبوري، بأن «الوقت قد حان حتى ترسل الحكومة قانون الموازنة بعد أن تأخرت في ذلك كثيرا».

وتابع الجبوري، في تصريح إلى (المدى)، أن «كتبا رسمية سوف تصدر من اللجنة المالية توجهها إلى الحكومة من أجل إرسال هذا القانون الذي تأخر وصوله لنحو أربعة أشهر».

وأشار، إلى أن «استمرار الوضع كما هو عليه حاليا، سوف يجعلنا أمام خطر وهو مرور السنة الثانية على التوالي من دون إقرار قانون الموازنة».

ولفت الجبوري، إلى أن «اللجنة قد تذهب إلى استصدار قرار يلزم الحكومة بإرسال القانون خلال الأيام المقبلة».

ويجهل، «الأسباب الحقيقية التي

العراقي».

وأفاد نائب رئيس اللجنة النائب أحمد مظهر الجبوري، بأن «الوقت قد حان حتى ترسل الحكومة قانون الموازنة بعد أن تأخرت في ذلك كثيرا».

وتابع الجبوري، في تصريح إلى (المدى)، أن «كتبا رسمية سوف تصدر من اللجنة المالية توجهها إلى الحكومة من أجل إرسال هذا القانون الذي تأخر وصوله لنحو أربعة أشهر».

وأشار، إلى أن «استمرار الوضع كما هو عليه حاليا، سوف يجعلنا أمام خطر وهو مرور السنة الثانية على التوالي من دون إقرار قانون الموازنة».

ولفت الجبوري، إلى أن «اللجنة قد تذهب إلى استصدار قرار يلزم الحكومة بإرسال القانون خلال الأيام المقبلة».

ويجهل، «الأسباب الحقيقية التي

العراقي».

وأفاد نائب رئيس اللجنة النائب أحمد مظهر الجبوري، بأن «الوقت قد حان حتى ترسل الحكومة قانون الموازنة بعد أن تأخرت في ذلك كثيرا».

وتابع الجبوري، في تصريح إلى (المدى)، أن «كتبا رسمية سوف تصدر من اللجنة المالية توجهها إلى الحكومة من أجل إرسال هذا القانون الذي تأخر وصوله لنحو أربعة أشهر».

وأشار، إلى أن «استمرار الوضع كما هو عليه حاليا، سوف يجعلنا أمام خطر وهو مرور السنة الثانية على التوالي من دون إقرار قانون الموازنة».

ولفت الجبوري، إلى أن «اللجنة قد تذهب إلى استصدار قرار يلزم الحكومة بإرسال القانون خلال الأيام المقبلة».

ويجهل، «الأسباب الحقيقية التي

العراقي».

وأفاد نائب رئيس اللجنة النائب أحمد مظهر الجبوري، بأن «الوقت قد حان حتى ترسل الحكومة قانون الموازنة بعد أن تأخرت في ذلك كثيرا».

وتابع الجبوري، في تصريح إلى (المدى)، أن «كتبا رسمية سوف تصدر من اللجنة المالية توجهها إلى الحكومة من أجل إرسال هذا القانون الذي تأخر وصوله لنحو أربعة أشهر».

وأشار، إلى أن «استمرار الوضع كما هو عليه حاليا، سوف يجعلنا أمام خطر وهو مرور السنة الثانية على التوالي من دون إقرار قانون الموازنة».

ولفت الجبوري، إلى أن «اللجنة قد تذهب إلى استصدار قرار يلزم الحكومة بإرسال القانون خلال الأيام المقبلة».

ويجهل، «الأسباب الحقيقية التي

العراقي».

وأفاد نائب رئيس اللجنة النائب أحمد مظهر الجبوري، بأن «الوقت قد حان حتى ترسل الحكومة قانون الموازنة بعد أن تأخرت في ذلك كثيرا».

وتابع الجبوري، في تصريح إلى (المدى)، أن «كتبا رسمية سوف تصدر من اللجنة المالية توجهها إلى الحكومة من أجل إرسال هذا القانون الذي تأخر وصوله لنحو أربعة أشهر».

وأشار، إلى أن «استمرار الوضع كما هو عليه حاليا، سوف يجعلنا أمام خطر وهو مرور السنة الثانية على التوالي من دون إقرار قانون الموازنة».

ولفت الجبوري، إلى أن «اللجنة قد تذهب إلى استصدار قرار يلزم الحكومة بإرسال القانون خلال الأيام المقبلة».

ويجهل، «الأسباب الحقيقية التي

العراقي».

وأفاد نائب رئيس اللجنة النائب أحمد مظهر الجبوري، بأن «الوقت قد حان حتى ترسل الحكومة قانون الموازنة بعد أن تأخرت في ذلك كثيرا».

وتابع الجبوري، في تصريح إلى (المدى)، أن «كتبا رسمية سوف تصدر من اللجنة المالية توجهها إلى الحكومة من أجل إرسال هذا القانون الذي تأخر وصوله لنحو أربعة أشهر».

وأشار، إلى أن «استمرار الوضع كما هو عليه حاليا، سوف يجعلنا أمام خطر وهو مرور السنة الثانية على التوالي من دون إقرار قانون الموازنة».

ولفت الجبوري، إلى أن «اللجنة قد تذهب إلى استصدار قرار يلزم الحكومة بإرسال القانون خلال الأيام المقبلة».

ويجهل، «الأسباب الحقيقية التي

العراقي».

وأفاد نائب رئيس اللجنة النائب أحمد مظهر الجبوري، بأن «الوقت قد حان حتى ترسل الحكومة قانون الموازنة بعد أن تأخرت في ذلك كثيرا».

وتابع الجبوري، في تصريح إلى (المدى)، أن «كتبا رسمية سوف تصدر من اللجنة المالية توجهها إلى الحكومة من أجل إرسال هذا القانون الذي تأخر وصوله لنحو أربعة أشهر».

وأشار، إلى أن «استمرار الوضع كما هو عليه حاليا، سوف يجعلنا أمام خطر وهو مرور السنة الثانية على التوالي من دون إقرار قانون الموازنة».

ولفت الجبوري، إلى أن «اللجنة قد تذهب إلى استصدار قرار يلزم الحكومة بإرسال القانون خلال الأيام المقبلة».

ويجهل، «الأسباب الحقيقية التي

العراقي».

وأفاد نائب رئيس اللجنة النائب أحمد مظهر الجبوري، بأن «الوقت قد حان حتى ترسل الحكومة قانون الموازنة بعد أن تأخرت في ذلك كثيرا».

وتابع الجبوري، في تصريح إلى (المدى)، أن «كتبا رسمية سوف تصدر من اللجنة المالية توجهها إلى الحكومة من أجل إرسال هذا القانون الذي تأخر وصوله لنحو أربعة أشهر».

وأشار، إلى أن «استمرار الوضع كما هو عليه حاليا، سوف يجعلنا أمام خطر وهو مرور السنة الثانية على التوالي من دون إقرار قانون الموازنة».

ولفت الجبوري، إلى أن «اللجنة قد تذهب إلى استصدار قرار يلزم الحكومة بإرسال القانون خلال الأيام المقبلة».

ويجهل، «الأسباب الحقيقية التي

العراقي».

وأفاد نائب رئيس اللجنة النائب أحمد مظهر الجبوري، بأن «الوقت قد حان حتى ترسل الحكومة قانون الموازنة بعد أن تأخرت في ذلك كثيرا».

وتابع الجبوري، في تصريح إلى (المدى)، أن «كتبا رسمية سوف تصدر من اللجنة المالية توجهها إلى الحكومة من أجل إرسال هذا القانون الذي تأخر وصوله لنحو أربعة أشهر».

وأشار، إلى أن «استمرار الوضع كما هو عليه حاليا، سوف يجعلنا أمام خطر وهو مرور السنة الثانية على التوالي من دون إقرار قانون الموازنة».

ولفت الجبوري، إلى أن «اللجنة قد تذهب إلى استصدار قرار يلزم الحكومة بإرسال القانون خلال الأيام المقبلة».

ويجهل، «الأسباب الحقيقية التي

كما تحدثت للجنة المالية عن أهمية أن يأتي المشروع مطابقا لما يحمله المنهاج الوزاري من أفكار، والذي صوت عليه البرلمان عندما منح الثقة لحكومة محمد شياع السوداني، مطالبة بتنفيذ الوعود المتعلقة بتقديم الخدمات إلى الشعب

أول اجتماع للجنة المالية بعد انتخاب رئيسها وثانيه



إيقاف ثلاثة أجانب زوروا جوازاتهم قبل مغادرتهم المطار

## اعتقال عدد من متاجري وحائزي المخدرات في مناطق متفرقة من العاصمة

□ بغداد / المدى



أعلنت وزارة الداخلية، أمس السبت، عن اعتقال عدد من المتهمين بجرائم المخدرات، فيما أشارت إلى رصد ثلاث حالات تزوير لمسافرين أجانب كانوا يتوون مغادرة مطار بغداد الدولي، مؤكدة توقيضهم. وذكر بيان للوزارة تعلقته (المدى)، أن "مفارز اللواء الثامن الفرقة الثانية بإسناد الجهد الاستخباري ومضرة من مكتب مكافحة مخدرات الكرخ، تمكنت من إلقاء القبض على متهمين اثنين مطلوبين وفق أحكام المادة 28 من قانون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية".



حملة أمنية لشرطة كربلاء

ونصف دينار عراقي، وعجلة نوع أكتوبر". وتحديث، عن تمكن مفارز مديرية مكافحة إجرام بغداد (مكتب المدائن) لمكافحة الإجرام من إلقاء القبض على متهمه بجريمة الاتجار بالبشر. وأشار البيان، إلى "عرض الأوراق التحقيقية أمام أنظار قاضي التحقيق وقرر توقيضها وفق أحكام المادة (5) من قانون مكافحة جرائم الاتجار بالبشر". واستطرد، أن "مفارز مديرية مكافحة الإجرام أقت القبض على عدد من المتهمين لقيامهم بسرقة دراجات نارية ودراجات التكت وسرقة مبالغ مالية ومنازل سكنية ومحال تجارية وآخرين بالتزوير ومطلوبين بقضايا جنائية مختلفة". ويواصل البيان، أن "قوة من اللواء التاسع عشر الفرقة الخامسة التابع لقيادة الشرطة الاتحادية بالاشتراك مع مفارز الجهد الاستخباري ومفرزة من مركز شرطة سومر تمكنت من إلقاء القبض على 6 متهمين بينهم خمس نساء مطلوبين وفق جريمة قتل عمد، شمالي العاصمة بغداد". ويسترد، أن "مفارز نجدة حي العامل التابعة الى مديرية شرطة نجدة الكرخ في قيادة شرطة بغداد الكرخ، وأثناء فض مشاجرة القتل القبض على متهم مطلوب عن جريمة قتل". وأردف البيان، أن "مفارز مديرية مكافحة إجرام واسط في قضاء بدره تمكنت من القبض على متهمين اثنين عن جرائم قتل عمد". وذكر، أن "مفارز لواء شرطة الطاقة الثاني تمكنت من القبض على متهم بتزوير المشتقات النفطية، وضبط عجلته نوع صهريج في محافظة صلاح الدين".

وتابع البيان، أنه "جاء ذلك من خلال الجهود الأمنية المتواصلة لقوات الشرطة الاتحادية في متابعة تجار ومروجي المخدرات". وأشار، إلى "إلقاء القبض على متهمين آخرين بعملية منفصلة لحيازتهما مواد مخدرة شمالي بغداد أيضا".

وأوضح البيان، أن "١٤٥ غم من مادة الكريستال تم ضبطها بحوزة المتهمين إضافة إلى أدوات للتعاطي". وأكد، "رصد ثلاث حالات تزوير، لمسافرين أجانب الجنسية كانوا يرومون السفر الى دول مختلفة". وذكر البيان، أن "ذلك من خلال المتابعة

والتي يقوم بها ضباط مختبر فحص الوثائق المزورة المتواجدين في مطار بغداد الدولي". ونوه، إلى "إلقاء القبض على المسافرين، وعدم السماح لهم بالمغادرة، وتم إكمال الإجراءات القانونية بحقهم وإحالتهم الى الجهات القضائية".

وأكد البيان، أن "قوة من الفوج الثالث اللواء الخامس شرطة اتحادية بالاشتراك مع مفارز الجهد الاستخباري ومن جهاز الأمن الوطني شرعت لمداهمة مكان وردت معلومات بشأن تحويله إلى مخزن لمواد التجميل منتهية الصلاحية".

وأوضح البيان، أن "جاء ذلك من خلال الجهود الأمنية المتواصلة لقوات الشرطة الاتحادية في متابعة تجار ومروجي المخدرات". وأشار، إلى "إلقاء القبض على متهمين آخرين بعملية منفصلة لحيازتهما مواد مخدرة شمالي بغداد أيضا".

## أهالي مجمع سكني يتظاهرون بسبب تلكو الشركة المنفذة

□ بغداد / المدى

نظم العشرات من المستفيدين من مجمع سوسو السكني في بغداد تظاهرة، أمس السبت، احتجاجا على عدم تسليم المجمع لمستحقيه بسبب عدم انهاء البنى التحتية للمجمع بالرغم من بدء العمل في ٢٠١٧

وبمدة انجاز ٣ سنوات.

وذكر بيان للمتظاهرين تعلقته (المدى)، ان "المستثمر حصل اثناء الفترة المذكورة على تمديدات من قبل شركة التسويق النفطي المالك للارض لاسباب امنية واخرى تتعلق بجائحة كورونا واستنفد خلالها كافة التمديدات ولم ينجز المجمع

بالكامل". واذاف البيان، ان "نص العقد المبرم بين شركة تسويق النفط وبين ائتلاف فروم ويل برئاسة حيدر التكمجي وبيسان للمقاولات برئاسة حسان الصغار، ان تكون ضمن التزامات الطرف الثاني توفير البنى التحتية مجاناً الى المجمع وكافة الخدمات الاجتماعية

الان المستثمر تنصل من التزاماته بهذا الخصوص مما شكل عائقاً دون تسليم المجمع". واوضح، ان "غالبية المستفيدين دفعوا كافة ما عليهم من مستحقات والتي تتراوح بين ٨٥ مليون و ١٥٠ مليون حسب مساحة الشقق، وعبر المحتجون عن سخطهم

وغضبهم بسبب سياسة التسويق والمماطلة وتنصل كافة الاطراف من مسؤولياتها وترك المستفيدين يواجهون طمع وجشع المستثمرين الذين لم يكلفوا أنفسهم بأرسال متحدث باسم الائتلاف المتعاقد على انشاء المجمع"، وفقا للبيان.

وطالب المحتجون هيئة استثمار بغداد ب"سحب الإجازة الاستثمارية من المستثمر والوقوف مع المحتجين وقالوا ان هذه بداية ولن نسكت امام انتهاك حقوقنا وهم يعانون من الغلاء في الإيجارات والقروض المصرفية وقد ارهقت وضعهم المعيشي".

## تهدف إلى إيجاد توازن في الأسعار إطلاق حملة كبرى لضخ مواد غذائية إلى الأسواق



مؤتمر صحفي لوزير التجارة أمس

بالبطاقة الإلكترونية في محافظة النجف، وخلال أسابيع قليلة سيتم حسم الموضوع من خلال تعميم التجربة على جميع المحافظات، وهو ما يعد تحولاً حقيقياً بأسلوب الخدمات التي تقدم للمواطن من خلال البطاقة الإلكترونية". وأورد الغريزي، أن "العراق حالياً عضو مراقب في منظمة التجارة العالمية، وتم تشكيل فريق يجري المباحثات فيما يخص الانضمام، مؤكداً أن "الاجتماعات مستمرة مع اللجان المتخصصة". وتحدث عن "عدد كبير من شاحنات وقوافل محملة بمواد بيض المائدة والحليب والدجاج والطحين انطلقت الى منافذها التسويقية في بغداد والمحافظات للبيع بأسعار مخفضة عن السوق المحلية".

وأكدت وزارة التجارة، وجود خزين كاف من المواد الغذائية للأشهر المقبلة، فيما أشارت إلى العمل على تنفيذ قرار مجلس الوزراء بزيادة مفرداتها للمشمولين بالرعاية الاجتماعية ونوعي الدخل المحدود.

وأشار، إلى أن "الجنة الامتحانية المركزية بصيغة ممثل عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي". وكانت الوزارة قد أصدرت بياناً نفت من خلاله "جملة وتفصيلاً ما تكرهه بعض وسائل الإعلام والبرامج التلفزيونية التي نقلت عن منظمة اليونسكو إحصائية غير دقيقة ولا منطقية ومبالغ بها عن أن نسبة الأمية بالعراق قد بلغت ٤٧٪ خصوصاً".

وتابع البيان، أن "الوزارة قامت بالاتصال باليونسكو، ونفت المنظمة نشرها اي تقرير بهذا الرقم غير الدقيق". وتابع، أن "العراق بلا تعداد للسكان، وان ما يُشار له مجرد تقديرات عن مسوحات ميدانية".

وأشار، إلى أن "النسبة التقديرية للأمية بالعراق بحسب البيانات الرسمية لوزارة التخطيط بلغت ١٢٪ في أسوأ حالاتها خلال أيام الحرب".

ولفت البيان، إلى أن هذه المعدلات في تناقص واضح بعد جهود الجهاز التنفيذي لمحو الأمية في وزارة التربية".

وأوضح، أن "آخر إحصائيات موجودة تعود للعام ٢٠١٧ (بحسب اليونسكو) وفيها مُعد الإلمام بالقراءة والكتابة بين السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٤ سنة وصل إلى ٩٣.٥٪".

ونوه البيان، إلى أن "الوزارة ترفض هذه الأقاويل وتعتبر تداولها مساساً بالمجتمع العراقي الذي اخترع أول حرف للكتابة وبقي طامحاً للعلم والمعرفة والقراءة رغم كل الظروف القاهرة التي أحاطت خلال العقود الماضية".

ونوه، إلى أن "المبالغة في تقدير ظروف العراق وأوضاعه لا تستدعي ابتداء نسب غير منطقية ولا معقولة".

ومضى البيان، إلى دعوة وسائل الإعلام العربية والعراقية "لتصحيح معلوماتها للعلن مع توخي الدقة في نقل الاخبار من مصادرها الرسمية ونحن على استعداد للتوضيح والتعاون عن أية معلومة متى ما استدعى ذلك".

## التربية تنفي إصدارها قراراً بشأن المواد الداخلة في الامتحانات

□ بغداد / المدى

نفت وزارة التربية إصدارها قراراً بشأن مادة الاجتماعيات ودخولها في الامتحانات، فيما أكدت عدم صحة ادعاءات طالبة بشأن عدم علمها برسوبها في الصف الأول من المرحلة المتوسطة. وقال المتحدث باسم الوزارة كريم السيد، في بيان تلقى (المدى)، نسخة منه، انه: "لم تصدر الوزارة أي خبر او معلومة او قرار جديد يتعلق بمادة الاجتماعيات لأي مرحلة ولا أي اشارة للمواد الداخلة بالامتحانات".

وأشار السيد الى انه "سيتم التنسيق مع الجهات المختصة بخصوص مُطّلي الإشاعات التي تُربك طليتنا وعوائلنا والراي العام في ابتداء أخبار لاصحة لها ولم تصدر عبر وسائلنا الإعلامية

الرسمية". وعلى صعيد متصل، أصدرت الوزارة توضيحاً حول قضية الطالبة رانية سعد في محافظة بابل وذلك بعد ادعاؤها أمام إحدى القنوات الفضائية، رسوبها في الاول المتوسط وتم تبليغها بذلك وتسليمها كتب الاول المتوسط في بداية العام الدراسي حسب إفادتها. وذكر اعلام وزارة التربية في بيان تلقته (المدى)، ان "اللجنة التحقيقية التي شكلت برئاسة مدير عام تربية بابل مهدي العوادي ومتابعة وزير التربية إبراهيم نامس الجبوري منذ بداية القضية، أثبتت بعد مراجعة إدارة المدرسة والسجلات والاستماع الى ولي أمرها أنه وبالذليل القاطع تم إعلامها وعائلتها بالرسوب".

وتابع البيان، أن "ولي أمر الطالبة قدم اعتذاره للمدرسة والتربية بسبب الادعاء

غير الصحيح متعهداً بعدم افتعال هكذا تصرفات خاطئة في السنوات المقبلة". كما أعلنت الوزارة أمس، بدء الامتحانات (الكورس الأول) للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، في بغداد والمحافظات. وذكر عميد الكلية التربوية المفتوحة أنيس المشهداني ببيان تلقته (المدى)، أن "عمادة الكلية وإدارات المراكز كافة قد هيأت المستلزمات اللوجستية والفنية للامتحانات في وقت مبكر". وأضاف المشهداني، أن "اليوم الأول شهد انسيابية عالية وتنظيماً رفيع المستوى فضلاً عن التزام الطلبة بما نصت عليه التعليمات الامتحانية الصادرة عن اللجنة المركزية الواقعة في مقر العمادة ببغداد".

وأشار، إلى أن "الامتحانات تجري تحت



لحدى قاعات الامتحانات الثانوية

إشراف اللجنة الامتحانية المركزية بمعية ممثل عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي". وكانت الوزارة قد أصدرت بياناً نفت من خلاله "جملة وتفصيلاً ما تكرهه بعض وسائل الإعلام والبرامج التلفزيونية التي نقلت عن منظمة اليونسكو إحصائية غير دقيقة ولا منطقية ومبالغ بها عن أن نسبة الأمية بالعراق قد بلغت ٤٧٪ خصوصاً".

وتابع البيان، أن "الوزارة قامت بالاتصال باليونسكو، ونفت المنظمة نشرها اي تقرير بهذا الرقم غير الدقيق". وتابع، أن "العراق بلا تعداد للسكان، وان ما يُشار له مجرد تقديرات عن مسوحات ميدانية".

وأشار، إلى أن "النسبة التقديرية للأمية بالعراق بحسب البيانات الرسمية لوزارة التخطيط بلغت ١٢٪ في أسوأ حالاتها خلال أيام الحرب".

ولفت البيان، إلى أن هذه المعدلات في تناقص واضح بعد جهود الجهاز التنفيذي لمحو الأمية في وزارة التربية".

وأوضح، أن "آخر إحصائيات موجودة تعود للعام ٢٠١٧ (بحسب اليونسكو) وفيها مُعد الإلمام بالقراءة والكتابة بين السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٤ سنة وصل إلى ٩٣.٥٪".

ونوه البيان، إلى أن "الوزارة ترفض هذه الأقاويل وتعتبر تداولها مساساً بالمجتمع العراقي الذي اخترع أول حرف للكتابة وبقي طامحاً للعلم والمعرفة والقراءة رغم كل الظروف القاهرة التي أحاطت خلال العقود الماضية".

ونوه، إلى أن "المبالغة في تقدير ظروف العراق وأوضاعه لا تستدعي ابتداء نسب غير منطقية ولا معقولة".

ومضى البيان، إلى دعوة وسائل الإعلام العربية والعراقية "لتصحيح معلوماتها للعلن مع توخي الدقة في نقل الاخبار من مصادرها الرسمية ونحن على استعداد للتوضيح والتعاون عن أية معلومة متى ما استدعى ذلك".

وأشار، إلى أن "اللجنة الامتحانية المركزية بصيغة ممثل عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي". وكانت الوزارة قد أصدرت بياناً نفت من خلاله "جملة وتفصيلاً ما تكرهه بعض وسائل الإعلام والبرامج التلفزيونية التي نقلت عن منظمة اليونسكو إحصائية غير دقيقة ولا منطقية ومبالغ بها عن أن نسبة الأمية بالعراق قد بلغت ٤٧٪ خصوصاً".

وتابع البيان، أن "الوزارة قامت بالاتصال باليونسكو، ونفت المنظمة نشرها اي تقرير بهذا الرقم غير الدقيق". وتابع، أن "العراق بلا تعداد للسكان، وان ما يُشار له مجرد تقديرات عن مسوحات ميدانية".

وأشار، إلى أن "النسبة التقديرية للأمية بالعراق بحسب البيانات الرسمية لوزارة التخطيط بلغت ١٢٪ في أسوأ حالاتها خلال أيام الحرب".

ولفت البيان، إلى أن هذه المعدلات في تناقص واضح بعد جهود الجهاز التنفيذي لمحو الأمية في وزارة التربية".

وأوضح، أن "آخر إحصائيات موجودة تعود للعام ٢٠١٧ (بحسب اليونسكو) وفيها مُعد الإلمام بالقراءة والكتابة بين السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٤ سنة وصل إلى ٩٣.٥٪".

ونوه البيان، إلى أن "الوزارة ترفض هذه الأقاويل وتعتبر تداولها مساساً بالمجتمع العراقي الذي اخترع أول حرف للكتابة وبقي طامحاً للعلم والمعرفة والقراءة رغم كل الظروف القاهرة التي أحاطت خلال العقود الماضية".

ونوه، إلى أن "المبالغة في تقدير ظروف العراق وأوضاعه لا تستدعي ابتداء نسب غير منطقية ولا معقولة".

ومضى البيان، إلى دعوة وسائل الإعلام العربية والعراقية "لتصحيح معلوماتها للعلن مع توخي الدقة في نقل الاخبار من مصادرها الرسمية ونحن على استعداد للتوضيح والتعاون عن أية معلومة متى ما استدعى ذلك".

## تتطلع الى تماهي الحكومة مع مقترحات الأكاديميين

# د. إيمان صبيح: مؤتمر الرياضة العام فرصة لصياغة قانونها الموحد

□ بغداد / إياد الصالحي

تواصل مستشارية رئيس الوزراء لشؤون الشباب والرياضة أعمالها التحضيرية لإنجاز مهام اللجنتين القانونية والإعلامية بالتنسيق مع اللجنة العليا المشتركة على تنظيم المؤتمر العام للشباب والرياضة المزمع افتتاحه في بغداد يومي ٢٤ و ٢٥ شباط الحالي.

وقالت د. إيمان صبيح، عضو اللجنة المرشحة من وزارة التعليم العالي للمشاركة في المؤتمر، لـ (المدى) " أن المؤتمر المرتقب لدعم قطاع الشباب والرياضة هو أول مؤتمر ترعاه رئاسة مجلس الوزراء ما بعد عام ٢٠٠٣، بمثابة خطوة جيدة تزامنت مع نجاح البصرة في استضافة كأس الخليج العربي ٢٥ التي أسهمت الحكومة في توفير كل دعائم نجاحها".

وأضافت " نحن مغتالون بالحراك الفكري المنتج خلال المؤتمر، لأننا سنضع المسائل والحلول أمام أعلى سلطة تنفيذية في العراق، أملين أن نخرج بنتوصيات تضع رياضتنا على السكة الصحيحة

كي تخطو خطوات سريعة بعد أن تأخرنا كثيراً في المجال الرياضي". وأوضحت " يجب أن تتم مناقشة كل ما يخص الرياضة في هكذا مؤتمر يحظى برعاية خاصة من رئاسة الوزراء، فالرياضة العراقية تعني المدرسة والجامعة والمجتمع والنادي والاتحاد واللجنة الأوبية ووزارة الشباب والرياضة، أي كل ما يخص حركة الإنسان في كل المهمة للصحة، وكذلك معها الرياضة العسكرية، أي لن يرتبط مؤتمرنا بمحور واحد".

وأشارت إلى أن " محور التخطيط للرياضة يجب أن يكون بصورة



صحيحة، ويُنفذ بإشراف عالي المستوى، ورقابة شديدة، ويجب أن تكتمل كل المحاور القابلة للتخطيط والتنفيذ من دون أخطاء من أجل منح المسؤولين من يستطيع إنجاز رياضتنا بأفكار ناجعة وعملية".

وأفادت إيمان " لا يخفى على الجميع أن أصحاب الاختصاص هم الأجدس بالتكليف للتخطيط والتنفيذ، لأول مرة في الرياضة تقدم دعوة من رئاسة مجلس الوزراء إلى وزارة التعليم العالي، وبدورها وجهت الوزارة كليات التخصص في التربية البدنية وعلوم الرياضة في

تسهم في التناغم مع طموحات المهتمين بالرياضة، وبناء على ذلك، لا بد من صياغة القانون الموحد للرياضة العراقية، مع تفعيل القوانين المعطلة في مجلس النواب ليكون لزاماً على الجهات تنفيذها، ولإبلاص هناك قوانين مكتوبة، لكنها لم تصل إلى مرحلة المصادقة والعمل بها".

ونبهت إيمان " هناك مسودات لمؤتمرات عديدة منذ عام ٢٠٠٥ بذل الأكاديميون فيها الجهود المضاعفة في بلورة واقع الرياضة بمقترحات مفيدة كانت ستأخذ بها إلى مراحل متقدمة من صناعة الإنجاز العالي، لكن لم تتابع من قبل الجهات المعنية سواء اللجنة الأولمبية أم وزارة الشباب والرياضة وحتى لجنة الشباب والرياضة البرلمانية، وأهملت بين وثائق المؤتمرات ذاتها، وهي حالة غير صحية ونأمل ألا تتكرر".

وختمت إيمان تصريحها " لدينا أمل كبير بأن جميع المشاركين في الإشراف على المؤتمر أو مناقشة محاوره يتطلعون إلى تنويع جهودهم بتماهي رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني مع مقترحاتهم ومخرجات المؤتمر الاستثنائي، لأننا نأخذ فرصة أخيرة لإنقاذ الرياضة وجميع قواعدها الحاضرة والموهد، مما يجري لها من إهمال وغمط حقوق الرياضي، وببنت أنتمنى على الجهة المسؤولة عن المؤتمر إخضاع كل ما يتخض عن المؤتمر من وصايا تحت مشروع قانون يلبي طموح الرياضيين، فمن خلال مراقبتي للشأن الرياضي في السنين الأخيرة تولدت عندي القناعة التامة بأنه كل تغيير حكومي يصاحبه تغيير في الاستراتيجية والأهداف والشخصيات والمواقع

## كلمة صدق

□ محمد حمدي

### غرب آسيا وأزمة العريق!

العمل الاحترافي التدريبي يستلزم الشجاعة والثبات على الرأي في كثير من الأحيان، وبصورة خاصة في كرة القدم للعبة الشعبية الأولى والتي تختلف فيها إدارة الفريق فنياً بين المنتخب الوطني والأندية، ولكل طرفه الخاص وحجم مشاركاته وأعباءه واستمراريته، وإن كانت الأندية واحترافها قد سحبت البساط كثيرا، ولكن تبقى للمنتخبات مكانتها من البطولات الكبرى مثل كأس العالم والقارات والبطولات القارية، حقيقة وأوغل في شرحها مدرب منتخبنا الوطني خيسوس كاساس وبني عليها فرضية عدم المشاركة في بطولة غرب آسيا أذار المقبل في دولة الإمارات العربية المتحدة لاختلاف توقيتها مع أيام (فيفا دي) وتفريغ اللاعبين من الأندية كونها بطولة ليست سجلات فيفا احترافياً، ولكن الإصرار على جني ثمار شكلية وإن كانت متواضعة تجعل من اتحاد الكرة يصير على المشاركة فيها بالتشكيل الأول لمنتخبنا الوطني، وهو ما سيحصل في اجتماع رجال مع المدرب خلال الأسبوع الحالي وإقناعه بضرورة المشاركة تحت أي مضمون، حتى وإن كانت البطولة غير مُجدية فنياً لتواضع مستوى المنتخبات المشاركة فيها، وهنا يبرز دور النصيحة بضرورة الأخذ برأي المدرب كوننا تعاقداً على فرضية إنه مدرب إسباني محترف يعرف ما الذي يريد بالضبط وكيف يخطط بعيداً لأهدافه.

### أزمة أندية

الأزمة التي يشهدها أحد أكبر الأندية العراقية وأقصد نادي القوة الجوية وصلت إلى الحاجز الأخير قبل انتهائها رسمياً وبصورة خاصة بعد رد محكمة التمييز ونقضها لقرار محكمة البداية السابق بحل الهيئة المؤقتة وتشكيل أخرى بالصد من قرار مكتب الأندية في اللجنة الأولمبية، ومن ثم أيد العمل بالهيئة السابقة وفقاً لقرار المحكمة على أن تتزعم الهيئة المعادة بإجراء انتخابات اصولية لمدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر، وأعتقد أن أزمة نادي الجوية العريق يجب أن تعرف طريقها إلى الحل قبل فترة الثلاثة أشهر لقطع الطريق على المزيد من الإجراءات القانونية، وتكون الانتخابات هي الفيصل في تقرير المصير.

### إدارة الملاعب

بعد اكتمال العمل والتسليم الرسمي لعدد جيد من الملاعب التي نفذتها وزارة الشباب والرياضة أو نفذت لحسابها من شركات متخصصة، وجرى تسليمها رسمياً لهيئة الوزارة أو الجهة المستفيدة، ظهرت إلى السطح مشكلة جديدة بإدارة الملاعب واحترافها إذ لا تزال الشركات هي من يدير أغلب الأمور المتعلقة فنياً بالملاعب من تنظيف وتشغيل مع أنها معنية بالصيانة للأضرار فقط ولفترة محدودة، الأمر الذي يشكل عائقاً جديداً بوجه الوزارة وتحدياً أمام عملية تشغيل ملاكات جديدة محترفة تديرها وتؤهلها للعمل والاستخدام في المباريات، ومع التعنن على الأمور المالية والعجز والموازنة وعدم وجود ملاكات جاهزة، نجد من الضروري أولاً الاستفادة من مناقلة الخبرات بين وزارات الدولة وتجميع فنيين مهرة لهم القدرة على إنجاز الأعمال الخاصة بها كإجراء سريع يجنبنا الوقوع في المحذور مستقبلاً.



الأزمة التي يشهدها أحد أكبر الأندية العراقية وأقصد نادي القوة الجوية وصلت إلى الحاجز الأخير قبل انتهائها رسمياً وبصورة خاصة بعد رد محكمة التمييز ونقضها لقرار محكمة البداية السابق بحل الهيئة المؤقتة وتشكيل أخرى بالصد من قرار مكتب الأندية في اللجنة الأولمبية

## الحدث الأولمبي

□ بغداد / المدى

توج منتخبنا الوطني بالتايكواندو بذهبيتين في بطولة كأس العرب الثالثة للشباب التي أختتمت مؤخراً في إمارة الفجيرة بمشاركة ٢٢ منتخبا. وقال رئيس اتحاد التايكواندو د. إبراهيم الهادي أن اللاعب محمد الصمد خالد تمكن من نيل الميدالية الذهبية لوزن ٦٨ كغم لفئة الشباب. وأضاف " تمكنت لاعبة المنتخب ميسم

## ذهبتان للتايكواندو في الفجيرة . . والسليمانية تحتضن سلة العرب



ستار من خطف الميدالية الذهبية لمنافسات وزن ٥٩ كغم لفئة الناشئات، وحصل حكما الدولي أمير برهان على جائزة أفضل حكم في البطولة. وفي شأن كرة السلة، افتتح رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي بطولة غرب آسيا بكرة السلة للناشئات تحت ١٦ عاما في محافظة السليمانية، بمشاركة أربعة منتخبات هي سوريا ولبنان وفلسطين إضافة إلى العراق (المضيف).

## رجال يطالب كاساس بمنهاجه لعرضه على السوداني

بغداد / المدى

طالب عدنان درجال رئيس اتحاد كرة القدم، خيسوس كاساس المدير الفني لمنتخبنا الوطني، بطرح منهاجه التدريبي بشكل كامل وصولاً إلى تصفيات مونديال كأس العالم ٢٠٢٦، لعرضه على رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني بهدف توفير جميع مستلزمات النجاح.

جاء ذلك أثناء اجتماع درجال بالجهاز الفني الإسباني أمس السبت في مقر اتحاد الكرة، وبارك حصول منتخبنا على لقب كأس الخليج العربي ٢٥ وناقش مستقبل تحضيراته للاستحقاقات المقبلة.

وقال درجال " إن المنتخب توفّق في البطولة والجهود أثمرت، والمساندة

## سباحو البارالمبية يستعدون

### لبطولة بريطانيا



□ بغداد / المدى

يحضن مسبح نادي الجيش الأولمبي، تدريبات اتحاد السباحة البارالمبي، الذي يستعد للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام في بريطانيا للمدة من ١٢ إلى ٢٠ شهر أذار المقبل.

وقال الأمين المساعد للجنة البارالمبية ورئيس اتحاد السباحة البارالمبية هاشم فرز " أن منتخبنا الوطني يواصل تدريباته المنتظمة تحت إشراف مدربه سمير صبحي، تحضيراً للمشاركة في بطولة العالم التي ستجري أحد أثارها في مدينة شيفيلد البريطانية وسط خيرة سباحي منتخبات العالم".

وأضاف أن " وفد المنتخب سيتألف من المتحدث رئيساً للوفد، وسمير صبحي مدرباً، إضافة إلى أربعة سباحين، وهم قاسم محمد ومصطفى هاشم ومصطفى عماد ومحمد علاء، ونحن بدورنا نحول على قدراتهم كثيراً في انتزاع ميداليات الفوز بالرغم من قوة المنافسين والتي ستؤدق توفيق سباحينا ليس عربياً أو آسيوياً، بل عالمياً".

وبين " إن هذه البطولة تعد من البطولات المهمة والصعبة، وهي باكورة منهاجنا السنوي للعام الحالي الذي نطمح بأن يكون موسم حصد الإنجازات والميداليات الملونة بعد أن ختمنا العام الماضي بحصيلة وفيرة وصلت إلى ١٩ ميدالية ملونة في بطولة مصر الدولية". واختتم رئيس الاتحاد قائلاً " نتطلع ليكون أبطالنا رقم صعب في هذه المشاركة المهمة التي سنحظى بمشاركة واسعة من أفضل سباحي العالم من آسيا وأفريقيا وأوروبا، كي نؤكد حسن سياسة عملنا في إعداد وتخصيص سباحينا للاستحقاقات الخارجية وتحقيق هدفنا المنشود في خطف ميداليات الفوز، والمنافسة على المراكز الأولى، واعتلاء منصات التتويج، بالرغم من صعوبة ذلك بوجود خيرة أبطال العالم.

خياراً مدروساً لأننا نعمل للمستقبل، حيث سنركز خلال الفترة المقبلة على دوري المحترفين الـ (لاليجا) والفئات العمرية ضمن برنامج طموح لتطوير الكرة العراقية". وأشار درجال إلى " أن الضجة التي أثيرت بشأن تصريح المدرب كاساس مع انطلاق بطولة كأس الخليج العربي عندما قال لم يكن لقب البطولة هدفاً لنا، أجبنا بأن التصريح منطقي برغم غضب بعض الإعلاميين، إلا أننا نؤمن بالعمل منظومة وهي من تأتي بالنتائج لاحقاً، وبالغسل الفريق توج باللقب".

وأوضح " إن العمل الجماعي أثمر، حيث كان الجهاز الفني يعمل على الجوانب الفنية، ونحن ساعدنا على توفير المناخ الملائم، ودعمنا الفريق معنوياً، والفريق كان على مستوى عالٍ من الانضباط،

حيث ستركز خلال الفترة المقبلة على دوري المحترفين الـ (لاليجا) والفئات العمرية ضمن برنامج طموح لتطوير الكرة العراقية". وأشار درجال إلى " أن الضجة التي أثيرت بشأن تصريح المدرب كاساس مع انطلاق بطولة كأس الخليج العربي عندما قال لم يكن لقب البطولة هدفاً لنا، أجبنا بأن التصريح منطقي برغم غضب بعض الإعلاميين، إلا أننا نؤمن بالعمل منظومة وهي من تأتي بالنتائج لاحقاً، وبالغسل الفريق توج باللقب". وأوضح " إن العمل الجماعي أثمر، حيث كان الجهاز الفني يعمل على الجوانب الفنية، ونحن ساعدنا على توفير المناخ الملائم، ودعمنا الفريق معنوياً، والفريق كان على مستوى عالٍ من الانضباط،

## 18 ثانية تحرم برشلونة من خدمات أراوخو!

متابعة / المدى

وحاول برشلونة جلب أراوخو لملاعب سبوتيفاي كامب نو، بعد تخليه عن اللاعب الإسباني هيكتور بيليرين، الذي رحل إلى سبورتنج لشبونة البرتغالي



قبل إغلاق الميركاتو. يسعى برشلونة لاستغلال الميركاتو مؤخرًا، من أجل التعاقد مع أحد نجومه

وتحاول إدارة النادي اللندني إحداث ثورة في قائمة الفريق، بعد الصفقات العديدة التي أبرمتها في الميركاتو الماضي، وبات من القريب رحيل كاتي، ويراغب البلوغرانا وضع اللاعب الفرنسي في ظل الإعجاب بقدراته، ولكن ينتظر العملاق الكاتالوني متابعة حالته البدنية بعد التعافي من الإصابة. وبدأ برشلونة في التواصل مع كاتي لمعرفة نواياه خلال الفترة المقبلة، ولكن تبقى الحالة البدنية هي الأمر الحاسم قبل التحرك الرسمي لضمه، خصوصاً

أن متوسط الميدان يغيب عن الملاعب منذ أب الماضي، ومن المتوقع عودته من جديد في شباط الجاري. هذا وتعرض أحد اللاعبين البارزين في صفوف برشلونة للإصابة، قبل مواجهة إشبيلية المقررة اليوم الأحد بتسام الساعة ١١ مساء بتوقيت بغداد، ضمن منافسات الجولة ٢٠ من الدوري الإسباني. ووفقاً لصحيفة "سبورت" الكتالونية، فإن المران الأخير للبارسا قبل المباراة، شهد غياب الجناح الفرنسي عثمان ديبيلي، المصاب في الفخذ الأيسر، بالإضافة إلى الظهير الأيسر أليكساندرو بالدي الذي أصيب بالحصى.

# قراءة في كتاب "اليومي والمتكرر في ملحمة جلامش" لـ ناجح المعموري

## حاجتنا للمثقف الناقد بدلاً من المثقف الناقل

سعدون هليل

والكتاب صادر عن دار المدى 2023، في طبعته الأولى، ومن القطع المتوسط بلغ عدد صفحاته 176 صفحة.

اشتمل بحث المعموري على خمسة فصول بدأها "باليومي والمتكرر في ملحمة جلامش مستعرضاً ما احتوته الملحمة من إثارة للاهتمام لدى الباحث والمتلقي مركزاً على أول ما سجله من الملحمة وهو الاستهلال النصي بوصفه نصاً مهيمناً وله تأثير عالق في الذاكرة" ويصفه المعموري مثل ضوء مشع ومثير، ويتمثل بالغور في الوقائع والحقائق التاريخية المقترنة باوروك كمدينة ومملكة حاضرة فيها.

وفي الفصل الثاني الذي حمل عنوان "لذائذ الحياة ومزاولة الفرح" تطرق فيه الباحث الى التمثيل العميق والبلغ عن الامتحان الصعب الذي عرفه جلامش كونه يشكل تحولاً ومركزاً جوهرياً مهماً في كثير من آداب الشرق، ويضرب على المثال ما أسماه بالتجاور التوراتي مع ملحمة جلامش.

ويستشهد المعموري بما يراه فولتير بأن ليس هناك أكثر صدقاً من القول اللاتيني المأثور: "لقد تعلم المصريون من البابليين واليونانيين من المصريين." تحدث أيضاً عن لذائذ الحياة ومزاولة الفرح، ثم بحث في التكرار وشفاهية التداول، ثم على المسكوت عنه في ملحمة جلامش.

فيما جاء الفصل الثالث المعنون "تكرار شفاهية التداول" ليتصل بنمو وترابط الفصلين السابقين عبر ظاهرة تكرار الرواية الشفوية والانتشاد حيث كان المنشد "يستعين بالتكرار ليستعيد الى ذاكرته ما ينشده من أبيات تالية وشبيهة بالملاحم القديمة التي شاعت في أوربا القرون الوسطى، والتي كان الكثير منها يروي أحداثاً تاريخية".

واستكمل الباحث في الفصل الرابع من الكتاب بالإشارة الى ملحمة جلامش ودورها كمنص أزلي أول في حوار الحضارات.

وينبه الباحث الى خطورة بعض المصطلحات التي تفوح منها رائحة التبعية لآخر "والانضمار مع المركزية الغربية والافتقار بكل ما قالته عن الشرق القديم.

أما الفصل الخامس والأخير، "المسكوت عنه في ملحمة جلامش" فقد بدأ بتاريخ تدوين الملحمة كونها أقدم ملحمة أدبية، صاغتها حاضرة الشرق الأدنى، وأسهم في الكشف عن ذلك العديد من الباحثين حيث أثبت



الكثير منهم على أن نص الملحمة، ابتدأ تدوينه في حدود القرن الثامن عشر قبل الميلاد حسب الدكتور نائل حنون. وفي الجزء الثاني من الفصل الأخير، الذي جاء بعنوان "الطاغية الأول في الشرق" يكشف فيه ما عانت منه مدينة أوروك من بطش وقسوة من قبل الملك كلكامش وما حصلت جراء ذلك من تمردات وشكاوى الى الآلهة في مجلس البانثيون العراقي، أدت الى اتخاذ قرار من قبل الآلهة لخلق كائن شبيه بالطاغية ليكون نظيراً له وللدح من طغيانه.

وتطرق الى دور العالم الكبير طه باقر الريادي في ترجمة الملحمة في بداية الخمسينيات وما استكماله الدكتور نائل حنون بوصفه قد قدم ترجمة حديثة لأخر طه باقر.

### علاقة جلامش وأنكيبدو

تعبير قصصي وملحمي عن علاقة الإنسان بأخيه الإنسان فالعلاقة التي نشأت بين الصديقين قد تخطت منذ البدء مراسيم السياسة، ومنطق الكراهية، وتأكيد الذات، الى فضاءات إنسانية أرحب وأوسع.

في البدء كان كلكامش يمارس طور الطاغية المستبد، الطاغية الذي أزهب أهالي أوروك.. لقد أزهقهم ظلاماً وعدواناً بما امتك من قوة جسدية هائلة.. وجوع غريزي لا يرتوي.. كان المنخل الأعلى عند كلكامش هو قوة الثور الوحشي حيث لا نجد لديه أي معنى للرحمة والشفقة وكلكامش كما يبدو من أنساق الملحمة قبل أن يتعرف على أنكيبدو، جهل أي معنى للعدل والمساواة أو روح الأخوة الإنسانية، وقد مضى بكل غطرسة الى توكيد قيم القهر والبطش والقوة والغريزة.



هنا يتعرف كلكامش على معنى جديد للوجود.. انها الصداقة المتكافئة بين روحيين عظيمين ومتكاملين.

### الموت عند كلكامش

تختلف مع الباحث القدير المعموري حول مفهوم الموت عند كلكامش وعلاقته بأخيه أنكيبدو، ليس في حدود ضيقة تتلخص بالعلاقة الجسدية بل تتعدى ذلك الى المفهومين الإنساني والوجودي بديل:

عندما يتحدث جلامش مع صاحبة الحانة قائلاً لها: وكيف لا تذبل وجنتاي ويمتقع وجهي ويمأد الأسي والحزن قلبي وتبذل هيفتي فيصير وجهي أشعث كمن انهكه السفر الطويل. وقد أدرك مصير البشر صاحبي وأخي الأصغر.

أما ما ورد في آراء عدد من المستشرقين الذين تحدثوا عن هذه العلاقة المثلثية المتهافة كما يسميها الشاعر والباحث

يبحثون في كهوف الغرائز البدائية للإنسان عن تخيلات غير عقلانية.. إنهم لا يدركون النفس البشرية كونها تنقلب على ذاتها في ساعة من ساعات الانكشاف والانعقاد والتحرر، وهذا ما أدركه جلامش فجاء في أوج موجة الصراع ضد أنكيبدو.

الصداقة تعني انبثاق الذات في لحظة الانكشاف والانعقاد من اسي الغرائز الذاتية.. اللحظة التي نتعرف بها على الحرية وفضاء الحرية.. لم يعد للانتصار اي معنى في فتاعات جلامش عندما اكتشف عظمه الروح التي تسري في جسد أنكيبدو.. لقد تحرر جلامش أخيراً من عبودية القوة ووحشية الغريزة والرغبة في الانتصار.. في تلك اللحظة الحاسمه اراد جلامش ان يكون صديقاً وأخاً وساعداً لأنكيبدو.. ومنذ لحظة الانعقاد تلك عرف جلامش انه ليس أكبر من لحظة فانية دون أن يكون له صديقاً عظيماً مثل أنكيبدو..

ولكن ماذا لو خسّر جلامش صديقه.. لو مات أنكيبدو مثلاً.

وهذا ما حصل فعلاً بعد ذلك حسب مقتضيات السياق، الحياة لم يعد لها معنى، ولا أننى قيمة.. إذا أين ذهبت قيم واعتبارات جلامش السابقة.. ماذا حصل للقوة الغاشمة المودعة في جسد كلكامش؟.. واضح جداً.. ان جلامش ظهر خائفاً، جزعاً، يائساً، مضطرباً..

الإنسان لا يساوي شيئاً أمام قوة وجبروت الموت والمرض والشيخوخة..

وكما استطاعت شمخة اختزال وحشية وقوة جسد أنكيبدو من قبل، فإن جلامش يذهب الى سيدوري لتهدّب روحه بالحكمة والموعظة وترشده الى طريق الإنسان.. تعلمه ان الانسان اخ للانسان.. وان لا قيمه لحياتنا الدنيوية الغانية دون ان نضعها في خدمة الإنسانية الآخر.. يجب ان يكون لنا هدف سامي ونبل.. ففي مجتمعات الكراهية والعبودية.. لا يوجد ثمة انسان سعيد.. وتلك المجتمعات لا يمكن ان تتعرف على معنى السعادة او الحكمة..

هذا ما تعلمه جلامش من سيدوري. هذه المعاني السامية والنبيلة المودعة في ملحمة جلامش، تختلف إختلافاً جوهرياً عميقاً مع منطق أولئك المستشرقين الذين يبحثون عن النهضة والرنديلة في قراءة نصوص الملحمة. الباحث القدير الأستاذ ناجح المعموري الذي دعانا الى العودة باستمرار الى قراءة الملحمة الراقية الخالدة.

# كتاب جديد لكرم نعمة: السوق المريضة.. الصحافة في العصر الرقمي

علاء المخرجي

ويدافع عن ذلك عندما يعتبر فيسبوك المستبد الأكبر في العالم، وشركة تكنولوجيا غارقة في الغلام، وما تمثله بالنسبة لنا من معضلة أخلاقية.

في الواقع، كتاب كرم نعمة الجديد وهو الخامس في تجربته «السوق المريضة: الصحافة في العصر الرقمي» الصادر مؤخراً عن دار لندن للطباعة والنشر بـ 624 صفحة من القطع الكبير، أوسع من الإقتصار على مواقع التواصل الاجتماعي، لأن متن الكتاب يدافع عن جوهر الصحافة بوصفها الحل الأمثل لربط المجتمع بديمقراطية حرة من الأفكار والمعلومات. ويخصص لذلك فصلاً موسعاً يأخذ نصف الكتاب تقريباً بعنوان «أزمة الصحافة الوجودية»، لكنه في فصل القبيحة وما بعدها، يطالب بهدم معبد فيسبوك على رؤوس مشيديه، فضلاً عن فصل آخر في الكتاب عن «عصر التلفزيون الذهبي». لذلك فهو كتاب مفيد ليس لطالب قسم الصحافة

والإعلام، بل لكل المهتمين بأزمة الصحافة في العصر الرقمي والشركات التكنولوجية. يرى الكاتب والصحفي العراقي، انه لا يوجد شيء مخيف أكثر من أن تتحول شركة فيسبوك الى أكبر مستبد في العالم وقوة متعجرفة وشركة غارقة في الغلام لتبادل المعلومات المزيفة، فالتزيف المنتشر سواء بشخصية المستخدمين أو في نشر المعلومات هو مجرد جانب آخر من جوانب التكنولوجيا يقوض مصداقيتها ويحرف مهامها مع الدول ووسائل الإعلام والمجتمعات.

ويكتب نعمة الذي غادر العراق منذ أكثر من ربع قرن ولم يعد له، وعمل في الصحافة على مدار عقود كمدير تحرير في صحيفتي الزمان والعرب في لندن، ثمة معركة سياسية وتجارية كبرى بدأت الحكومات تنتبه لها بعد ارتفاع مطالب تهديم أعمدة المعبد على مشيديه. شركة فيسبوك لا تكتفي بربط العالم بوصفها أداة للتواصل، بل إن عملاق مواقع التواصل الاجتماعي لا يتردد في السعي إلى حكم العالم

والتأثير على مزاج الديمقراطيات والقوانين والبنوك، وإثارة النزعات العنصرية والطائفية وترويج الأخبار الملققة. ويستعين المؤلف هنا للدفاع عن فكرته، بما اختارته صحيفة فايننشيل تايمز من مفردة فيبوك "Fakebook" بدلاً من فيسبوك وهي تتعلق على خبر قيام شركة فيسبوك بإغلاق 1.3 مليون حساب مزيف. وهو رقم يساوي ما يقرب من نصف المستخدمين الحقيقيين النشطين شهرياً.

يقول مؤلف هذا الكتاب "لدينا إمبراطورية رقمية مكونة من 3 مليار مشترك، وبعتراف الشركة نفسها يشكل خمسة في المئة منهم حسابات مزيفة أو مكررة أو تدار ألياً وليس لأشخاص معرفين بأنفسهم".

لذلك يصل إلى أن شركة فيسبوك اليوم هي

دولة عظمى مارقة خارج نطاق السيطرة، حيث يجمع أغلب المطلقين التكنولوجيين ونسبة كبيرة من السياسيين على عدم وجود قوة على هذه الأرض قادرة على محاسبة فيسبوك لأنها خرجت عن السيطرة بعد أن تغير هدفها من تغيير العالم إلى حكم العالم.

ويعبر المؤلف عن استغرابه بأن العالم يبدو وكأنه منوم مغناطيسياً حيال ذلك مع وجود من يقف فيسبوك كمصدر حر وديمقراطي لتبادل المعلومات، بينما مصطلحاً ما بعد الحقيقة والأخبار الزائفة كبراً وتضخماً مع تضخم فيسبوك.

يعيد كرم نعمة التذكير بجملة مارك زوكربيرغ الشهيرة التي أطلقها عام 2012 "فيسبوك لا يعني لي مجرد شركة، بل بناء شيء يغير الواقع، ويحدث تغييراً فعلياً في العالم".



بشكل مثير للدهشة. لا يكتفي المؤلف كرم نعمة بذلك سواء في التعبير عن احتقاره لفيسبوك أو باعتباره معبراً عن الحقيقة القبيحة، بل يقدم للقارئ آراء على درجة من الأهمية مثل ما كتبه جون نوتون الناقد الأدبي الأيرلندي وأستاذ التكنولوجيا في الجامعة المفتوحة بقوله "إن الوحوش مازالت تسرح على فضاءات فيسبوك، لكن هذا ليس سبباً لفتح حديقة حيوانات للوحوش نفسها أمام الناس من أجل الفرجة أو حتى محاولة لتدجين المستحيل". سبق وأن أطلق نوتون لقب المرشد الأعلى لفيسبوك على مارك زوكربيرغ، بغیر أن يتهم عليه، لأنه يتكلم في رؤية طوباوية عن البشرية جمعاء، على اعتبار أنه، رئيس جمهورية افتراضية مكونة من ثلاثة مليارات مستخدم. لذلك فإن الاعتقاد، حسب كرم نعمة، بأن الغد مكان مختلف عن اليوم هو بالتأكيد علامة مميزة فريدة لتوعدنا، لكن ذلك لا يعني أن فيسبوك مثلاً وحده من يمتلك صناعة المستقبل، فالتكنولوجيا لا يمكن اختزالها في جشع كبريات الشركات في وادي السيلكون.



## قناديل

■ لطفية الدليمي

### بصمتان في عالم الترجمة

أظنه سيؤا لمشروعاً يطرق بالنأ في أحايين كثيرة: كيف السبيل إلى تمييز المجيد البارغ في حقل معرفي أو مهني ما عن سواه من الذي يمكن توصيفه بصانع الأعمال العادية؟ الجواب قد يتخذ أنماطاً وأشكالاً عدة؛ لكنني أحسب أن واحداً من المعالم الفارقة لكل عقل خلاق هو توفر صاحبه على بصمة مميزة له تشبيهة ببصمته الجينية الفريدة في ميزاتها. كثيرة هي البصمات التي صارت تُقرَنُ بها حياة المرء منا: ثمة بصمة كاروبونية وضوضائية واستهلاكية ورقمية،،، الخ، وكل واحدة من هذه البصمات لها معاييرها الإجرائية الدقيقة المعبر عنها بصيغ احتمالية دقيقة. يمكن إضافة البصمة الإبداعية أيضاً إلى سلسلة البصمات هذه. من المؤكد أن الحقل الترجمي يضم أسماء سيكون من البشير عليك أن تعرفها من بصماتها الترجمية.

لست أخفي احتيازي أبداً إلى كل مبدع يجعل على جهات معرفية متداخلة ومشبكة ولايكفي بنطاق حقله الضيق على النحو الذي طال عهدنا به في عقود سابقة. ليس هذا الأمر محض توجه عقلي أو نزوع ذهني أو ترسيمة نفسية تعمل في سياق قصدي محدد. الأمر أبعد من ذلك، لم يعد عصرنا يقبل الانكفاء في جزر صديقة معزولة. صار قانوني الحاكم في القراءة، ومنذ مايقاربُ العشر سنوات أو أكثر بقليل، هو البحث عن الأعمال الالامعة التي يجيد مؤلفوها أو مترجموها تحبيب التداخل المعرفي المشتبك للقارئ العربي. لا بد من الاعتراف ببقر واقنا العربي في قدرته على قراءة التوجهات المعرفية المتداخلة.

أتابع، وبقدر حدود طاقتي المستطاعة، ماينتشر في عالم الترجمة إلى العربية. هذا ولعٌ لذي يقدر ماهو ضرورة تتيح لي معرفة تضاريس الترجمة والعناصر المؤثرة فيها. إنتهيت مؤخراً إلى إسدين وجدت فيهما تجسيدا للنهم المعرفي وتلونا خلاقاً للاهتمامات الفكرية وعدم الركون إلى لون واحد أو تخصص مهني محدد. وفرت لي قراءة الأعمال المترجمة إلى العربية بجهود هذين الاسمين، والصادرة عن دار المدى، متعة كبرى وفائدة بأعظم مايمكن أن تكون عليه الفائدة المحتمنة من قراءة أعمال مترجمة. الاسمان سائليان، وليس في هذا احتياز جندي من أي نوع. إنها البصمة الإبداعية إذ تفرض نفسها وحضورها. لا بأس أن أذكر هنا أنني كتبت عن مترجمين رجال بارعين ذوي مقدرة وحكمة، ويصدق عليهم توصيف مترجم المهامت المشتبكة الذي لايقبل الكوثر في ركن معرفي واحد.

الترجمة الاولى هي الدكتورة رشا صادق، المتخصصة بطب الأمراض الجلدية. لو بدققنا في قائمة أعمالها المترجمة لوجدنا فيها أعمالاً فلسفية (مثل كتاب عن الطبيعة البشرية للفيلسوف الراحل روجر سكرتون)، وروايات (مثل آين ذهيت برناديت)، وقضية المانغا المتفجرة، وكتبا في الشأن الثقافي العام (مثل اعترافات قارئة عادية، والتاريخ الثقافي للقباحة)، وكتبا سايكولوجية (مثل الاله ألفا: سايكولوجيا العنف والاضطهاد الديني)، وكتبا علمية مطعفة بالتاريخ والفلسفة (مثل في البحث عن الزمن).

الترجمة الثانية هي رزان يوسف سلمان. لأعرف ماالذي تمارسه رزان من عمل مهني، وهو ليس بالامر ذي الاهمية. مايلهم هو جهدها الترجمي متنوع الاهتمامات. قرأ في قائمة أعمالها المترجمة والمشورة عن المدى كتبا فلسفية (مثل كيف تكون حراً: دليل قديم للحياة الرواقية)، وروايات (مثل K الصفر للروائي تون ديليليو، والقلم والبراشي سول بيلو)؛ لكن الكتاب المترجم الذي أراه صنعة أستاذنا هو اللانهاية والعقل: علم وفلسفة اللانهاية. إنه Masterpiece حقاً.

ليس تنوع الموضوعات المترجمة وتداخلها المعرفي هو الخصيصة الوحيدة التي تميز هذه الاعمال؛ بل ثمة خصائص أخرى جانبية منها: طريقة صياغة العبارة العربية، وتعهد العمل المترجم بالرعاية والشروحات المستفيضة التي تضفي له إضاءات مهمة لفهم القارئ. أنت تشجر في خضم هذه القراءات أنك أمام مترجم متملى يعرف أكثر مما هو مكلف بترجمته.

أذكر أن الفيزيائي والفيلسوف الراحل جاكوب برونوفسكي، قال بعدما عاش سنوات طويلاً في بريطانيا: حقا لقد سعت برفقة العقول المتقدمة، وها أنا أتبع خطى برونوفسكي وأقول: إن قراءة أعمال مترجمة مثل هذه التي أشرت إليها تجعلني سعيدة لأسباب كثيرة لعل من أهمها أن النفاهة لن تستطيع الحلول الكامل محل الرصانة والجدية والعمل المنضبط، وأن العقل البشري الخلاق هو أثنم ماوجد على هذه الأرض رغم كل الاعلانات المناوئة للعقل والحضارة والتقدم.

أتابع، وبقدر حدود طاقتي المستطاعة، ماينتشر في عالم الترجمة إلى العربية. هذا ولعٌ لذي يقدر ماهو ضرورة تتيح لي معرفة تضاريس الترجمة والعناصر المؤثرة فيها.

أتابع، وبقدر حدود طاقتي المستطاعة، ماينتشر في عالم الترجمة إلى العربية. هذا ولعٌ لذي يقدر ماهو ضرورة تتيح لي معرفة تضاريس الترجمة والعناصر المؤثرة فيها.

أتابع، وبقدر حدود طاقتي المستطاعة، ماينتشر في عالم الترجمة إلى العربية. هذا ولعٌ لذي يقدر ماهو ضرورة تتيح لي معرفة تضاريس الترجمة والعناصر المؤثرة فيها.

تتصرف حمى متسامحة مع واو المعية والقبول المركزي بالاختيار الإيجابي للأنوثة والذكورة وغير ذلك من تحصيل حاصل الرتبة المحسوبة على الأحران الشرقية: (دون دراية بضخامة العوائد على ذكرة تتماحك والانشاء الجديد ولا يصلها إلا نصف النداء وتحفظ السياسات الخنثوية بالنصف الثاني من معجزة تبذير المستعمرات الفولكلورية فهل ستجرؤ أنت على النسيان).

ويؤدي الوصل الذي به تترابط سطور القصيدة الى جعلها كلية من صور سردية أرضية وعلوية، نباتية وحيوانية تجتمع فيها الأزمنة، فتبدو كأنها تعويذة لعراج صوفي، فيه تجتمع طلسم ثلاثة هي الطبيعة والأخلاق والذات. والغاية تعليمية (تعلم حياكة الألوان من عطش الصورة) و(امنع الزمان من التطفل) ومثلما في الطاء والسين تكون الطواسين، فذلك تتجانس المفردات المتضادة في القصيدة فتبدو ككثرة عرفانية تفهم بثلاثة مفاتيح: مفتاح الحقيقة / مفتاح الفهم / مفتاح الأزل.

ويغني هذا التناغم الدلالي للأجزاء المتنافرة، الرتبة من جانب ومن جانب آخر يعيق عملية اقتطاع سطور شعرية معينة لأجل التمثيل بها، فالقصيدة وحدة واحدة دلالية بالمشابهة والتباين والمجاورة معا.

بهذا الشكل من المهيمنات الأسلوبية والوحدات الدلالية والتمركزات النسيقية يصبح لقصيدة (الهروب مع المصير) معجمها الشعري الخاص، فتغدو قصيدة أثر. تدل على شاعرها عبد الرحمن طهمازي كخصوصية إبداعية فيها الشاعر ومفكر بوجهه كثيرة، وجهه الصوفي والقاص والفيلسوف ووجهه البلاغي ووجهه القاص ووجه المورخ ووجه العراف.

واجتماع هذه الوجوه يعني أن للاضداد حضوراً وقد التفت جميعها حول مركز واحد منسجم ومتناسق هو (الصورة) التي قلبها الشاعر على اطراف قصيدته وهو يخاطب ظلياً وينقل بها ونوع في طرائق رسمها فجعلها كالقصة وصيرها مرات كالهفد. فتأكدت في هذه القصيدة الأثر تلك الخصوصية الإبداعية التي نجدها متوفرة توحداً وتمائلاً ومضادة وتكراراً وفصلاً ووصلاً في دوأوين الشاعر الأخرى مثل(نكرى الحاضر) و(تقريظ للطبيعة) حيث ينخل الزمان فيكون الماضي هو الواقع، ويغدو المستقبل كأنه الحاضر بينما الواقع ليس واقعاً، لا لشيء سوى أن الشاعر لا يحاكي الحياة، بل هو يعيشها خيلاً ويختليها معانيته.

الإحالات

1. النقد الثقافي قراءة في الانساق الثقافية العربية، عبد الله الغداني، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2005، ص7.
2. الرمزية والتأويل، تزتان تودوروف، دمشق، 2017، ص62.
3. قضايا الشعرية، رومان ياكوبسون، ترجمة محمد الولي ومبارك حنون، دار توبقال للنشر، المغرب 1988، ص109.

كعمل منفصل. كل هذا أكسبه قدرة هائلة التعبير والتصوير الموسيقيين، ويرع في توظيف أنوات الأوركسترا المختلفة في هذا التصوير بشكل كبير ووظف لهذا الغرض الكثير من التقنيات ومنها اقتباس الأحن ترتبط بحدث معين، مثل الإشارة إلى أحن الأناشيد الثورية في أعماله الوطنية. لهذا تغير موسيقاه مخلبة المتلقي الشعرية، وكثيراً ما يثير مقطع ما في أعماله نقاشاً واسعاً ومثيراً بين الباحثين عن ماهية الصورة

الموسيقى لأفلام، وكان من أوائل مؤلفي موسيقى الأفلام السوفيتية، أول أفلامه كان "بابل الجديدة" (1928 - 1929). من موسيقى الأفلام المهمة التي كتبها "الرجل بالسلح" (1938) وكذلك "قراء الخيل" (1955) وأخرها الملك لير (1971). كتب كذلك موسيقى أفلام الأطفال المتحركة وأخرى مصاحبة للعروض المسرحية ليلعب عدد الأعمال التي كتبها للسبينا والمسرح أكثر من 50 عمل، اشتهر بعضها وأعاد كتابته



المسابقة المنسجبة/ انتقال انفصال/ انفسنا من اجل انفسنا/ الاعمال والاقوال/ البشر كالبشر/ دمة الجمال على خد الزمان/ الصامتين العالقين/ التقاسيم الساللم/ الأمومة عنوبة/ العارف الغريب/ الراجف الزاحف/ الحرية العبودية/ الاصوات والاشارات/ السمع عن البصر/ الافخاخ الاحنان/ محطارين طواحين/ الألوان الانداد/ ديكورات غايات/ متوارثة متسارعة/ الذكورة والانوثة/ تحصيل حاصل/ مستعارة متطابقة/ اختبار اجبار/ مرة بعد مرة/ الصورة البؤرة/ صدأ الصدا/ خنثوية فلكورية) فيغدو المارق مرافقا، والواعد مقاربا، والغريب البغا، والواهن قويا. وهو ما يؤدي في القصيدة دورا فكريا يجعل للجملة مظهرا جديدا ينبثق عن مظهرها المألوف والمعتمد. والتوازي عنصر مهم في الشعر وقديم ايضا فقد اشتملت عليه لغة القاصد للمحمية وعرفته القصيدة الغنائية والدرامية، وبه يتحقق الربط بالمجاورة والشابهة والمباينة.

وإذا كانت التعبير عن الدلالة بضمير الخطاب والفعل المضارع والوصف، فإن التوازي الشعري أبقى على القصيدة أبعادا صوتية فيها السارد عراف العارف الغريب) ولأن كما يقول الصوفية(من لا شيخ له الشيطان شيخه) صار السارد في القصيدة مريدا له شيخ (قال شيخى: فالفتق أنجاها) فشيخة هو الذي علمه كيف يجلو صدأ الرؤية بالتساؤلات والإرشادات، فتنبأ بتراجيدية المصير: قال شيخى فالفتق أنجاها واختبر الزمان والمكان وجذور الحرية والعبودية وحث الإشارة في بوصلة سليمان على التكرار الذي يجلو صدأ الرؤية والثقة والمفاتيح المتناقضة هذا وفي قصيدة(هروب مع المصير) يتحقق التوازي في تراكيب لسانية معينة، تتحقق فيها مفارقات وتقاربات تصب في باب اتعام البعد الصوتي والدلالي للمعجم الشعري(الآن لن/ حوك فمك/ خسر ابتكر/ زمان مكان/ القبضة القصبة/ اخذت اخذها/ بيتسم يستطيع / تستقيم ولا تستقيم/ المستحقة المحكنة/

كما ذكر العارف الغريب الذي تدرب على هدف لا يستريح في وسائل مرقضة في

تتصرف حمى متسامحة مع واو المعية والقبول المركزي بالاختيار الإيجابي للأنوثة والذكورة وغير ذلك من تحصيل حاصل الرتبة المحسوبة على الأحران الشرقية: (دون دراية بضخامة العوائد على ذكرة تتماحك والانشاء الجديد ولا يصلها إلا نصف النداء وتحفظ السياسات الخنثوية بالنصف الثاني من معجزة تبذير المستعمرات الفولكلورية فهل ستجرؤ أنت على النسيان).

تتصرف حمى متسامحة مع واو المعية والقبول المركزي بالاختيار الإيجابي للأنوثة والذكورة وغير ذلك من تحصيل حاصل الرتبة المحسوبة على الأحران الشرقية: (دون دراية بضخامة العوائد على ذكرة تتماحك والانشاء الجديد ولا يصلها إلا نصف النداء وتحفظ السياسات الخنثوية بالنصف الثاني من معجزة تبذير المستعمرات الفولكلورية فهل ستجرؤ أنت على النسيان).

المناقفة/ الحروب الأهلية/ الوسائل المجدولة / الرتبة المحسوبة/ الإحزان الشرقية/ السياسات الخنثوية/ المستعمرات الفولكلورية) المهيمنة الأسلوبية الثالثة هي الافعال المضارعة التي تعطي للجميل الشعرية حركية وتضفي عليها طابعا دراميا يجعلها مستمرة استمرارا، معه تقوى اواصر الوصل بين المفردات المتناقضة والمتصلة والمتعارضة على وفق مبدأ المنفعة (فليس هناك جملة ولا سلسلة من الجمل يمكن ان تكون مجانية ليس ما يتشابهه يجتمع وإنما بالتاكيد ما يجتمع يتشابهه)2 (تستيقظ، تسترد، يحترق، تتسرب، يخسر، تغرق، ينتشر، ترتوي، تعصر، يقطع، يسعها، تحكم، يعاد، تنهامس، يضطرب، يؤسس، تسير، يستقيم، تنشق، يباع، يستورد، يكتشف، نعرف، نعود، ترد، يضخ، يمد، تختنق، نفتس، تفقد، يتشبث، تنكيء، ستعرف، تتجاذبها، تناكد، تهبط، تصعد، تمتص، يقترب، يضع، تمشي، تحمل، يبعثون، ترسل، ترحل، تفقدها، يمرح، ينهل، يدفا، يجلو، يريد، ترعرع، يسعي، سيربح، تقاهم، تفتح، تنبسط، تكتشف، تلحق، تستطيع، ترويه، تحصيد، تعجز، يدوب، ينفطر، يفهم، يصلح، يتحسر، تفرح، تهرب، ينمو، يضع، يتغذى، يزرع، تعترف، تحترم، ينفصل، تتصرف، تتماحك، يصلها، تحتفظ، ستجرؤ)

التمثلي البيئي/ هو عبارة عن تراكيب صوتية تتوالى داخل الاطراف الثالثة التي تعظمها المهيمنات الاسلوبية اعلاه ثم ترد مجتمعة عند المركز حيث الصورة/ البؤرة فيعجز ما فيها من تآزر وتلاؤم، وتتعدد مؤشرات المعجبة ما بين الدلالة على النقص والزيادة أو الوصل والفصل أو المحتمل أو اللامحتمل أو السأم والسعادة أو التخفي والظهور أو التداوي والقصيدة.

وإذا كان الترميزان المركزي والطرقي محددتين في البناء التركيبي للجملة الشعرية كأساق دلالية، فإن الترمي البيئي يتحدد في النسيقية الصوتية للجملة الشعرية المتأتية من تناغم المفردة الواحدة وتآؤمها مع المفردات المجاورة، وكالاتي:

أ التوازي: بنيات ثنائية تطريزية تنظم تماسك النص وتتبع عن تراكيبه الرتابية مشكلة نسقا متناغما يصنع فعله الاستعاري في ترتيب الدلالات المتناقضة. وكان ياكوبسون قد درس التوازي في الشعر الفلكلوري الروسي ووجد(أن تحليلا لسانيا صارما يسمح بادرار مختلف تجليات التوازي الشعري ويقدم التوازي الشعري بدوره دعما ثميناً للتحليل اللساني للغة انه يعين بدقة ما هي المقولات النحوية وما هي المكونات التركيبية التي يمكن ادراكها بوصفها تماثلات في نظر جماعة لغوية ما وتصبح بهذا وحدات متوازية)3. وفي قصيدة(هروب مع المصير) يتحقق التوازي في تراكيب لسانية معينة، تتحقق فيها مفارقات وتقاربات تصب في باب اتعام البعد الصوتي والدلالي للمعجم الشعري(الآن لن/ حوك فمك/ خسر ابتكر/ زمان مكان/ القبضة القصبة/ اخذت اخذها/ بيتسم يستطيع / تستقيم ولا تستقيم/ المستحقة المحكنة/

كما ذكر العارف الغريب الذي تدرب على هدف لا يستريح في وسائل مرقضة في

تتصرف حمى متسامحة مع واو المعية والقبول المركزي بالاختيار الإيجابي للأنوثة والذكورة وغير ذلك من تحصيل حاصل الرتبة المحسوبة على الأحران الشرقية: (دون دراية بضخامة العوائد على ذكرة تتماحك والانشاء الجديد ولا يصلها إلا نصف النداء وتحفظ السياسات الخنثوية بالنصف الثاني من معجزة تبذير المستعمرات الفولكلورية فهل ستجرؤ أنت على النسيان).

تتصرف حمى متسامحة مع واو المعية والقبول المركزي بالاختيار الإيجابي للأنوثة والذكورة وغير ذلك من تحصيل حاصل الرتبة المحسوبة على الأحران الشرقية: (دون دراية بضخامة العوائد على ذكرة تتماحك والانشاء الجديد ولا يصلها إلا نصف النداء وتحفظ السياسات الخنثوية بالنصف الثاني من معجزة تبذير المستعمرات الفولكلورية فهل ستجرؤ أنت على النسيان).

### د. نادية هناوي

2-2

الترمزي الطرقي/ هو عبارة عن ثلاث مهيمنات أسلوبية تتوزع داخل المثن الشعري للقصيدة وتلتقي عند الصورة كبؤرة فيها يتشكل المعجم. وقبل أن نتحدث عن هذه المهيمنات علينا أولاً أن نوضح مفهوم المهيمنة الذي وضعه ياكوبسون على خلفية ما أسسه الشكلانيون مثل شكوفسكي وغوكوفسكي وتيتانوف واينخاوم وفينوغرادوف من تصورات، تنحصر في حدود دراسة الشكل الشعري لكن ياكوبسون طور هذه التصورات فعد النص نسفا تؤلّفه مجموعة من المهيمنات وكل مهيمنة تعكس علاقة وظيفية معينة مع العناصر اللغوية.

والمهيمنة هي التي تصنع الشفرة ووظيفتها معجمية تعطي النص نسقية معينة، وهذا أمر مفروغ منه نقديا بيد أن كثرة تعامل النقاد(الاتباعيين) مع مفردة النسق غيب مفهومها الأصلي الذي هو شعري وجعلها ذات معنى ثقافي لا صلة له بميكانيكيا الإبداع الشعري، بل بالشخصية(العربية المتعربة) فلفظة النسق(تؤسس لسلك غير انساني وغير ديمقراطي)1 واشتقت منها تعابير مثل(خلل نسقي وتحولات نسقية) و(انساق ذهنية وعيوب نسقية) بل إن هؤلاء الاتباعيين دعوا إلى(النجاة من النسيقية والتشعرون) وبالطبع لا ينتج هذا الفهم لمفردة النسق أية دلالات لها صلة بالشعر ومهيمناته الأسلوبية.

والمهيمنة الأسلوبية الأولى التي تعطى للقصيدة نسقية فتتحق لها وظيفية معجمية تتمثل في ضمير الخطاب الذي يحضر مهيماً في القسم الأول من القصيدة (ستفتح/ تنفك/ يجديك /فمك/ حوك/ اقبل/ انظر/ تكلم/ امنع/ يدك) ثم تتحول المهيمنة في القسم الثاني إلى ضمير الغياب ثم يعود ضمير الخطاب فيهيمن مجدداً على باقي القصيدة، أما ضمير المتكلم، فلا وجود له البتة داخلها، وفي ذلك دلالة على نزوعها الجماعي رغم ما فيها من الذاتية.

والمهيمنة الأسلوبية الثانية تتمثل في التركيب الوصفي للصور الشعرية، وهو عبارة عن رصف الواصف والموصوف رصفاً يفضي إلى دلالات مؤنثة(الرمية المتناسكة/ الحيطه المشلولة/ الافعال المضارعة/ السلالة الجديدة/ الخلايا الغنية/ الزوايا الراخية/ حواجها الثانوية/ دماغها الجائئة/ فوضى مغناطيسية/ القبور المتجولة / الاسباب الدافئة/ الكيانات المستحقة/ الديون المحتكة/ الضرورة الجريئة/ القوافي اللجوجة/ السفينة المولية/ التناول الموعوب/ الديموقراطية المعربدة/ النعمة المتكالبه/ المنافي الغامضة/ للسياسة البويمية/ الضرورة الجريئة/ الوعود المتناهية/ النقمة المخزونة/ الهزائم الطوعية والمفاتيح المتناقضة/ ارواح ثقيلة/ الخمرة الواضحة الأحنان السكرى/ الدموع الحبيسة/ كاريما

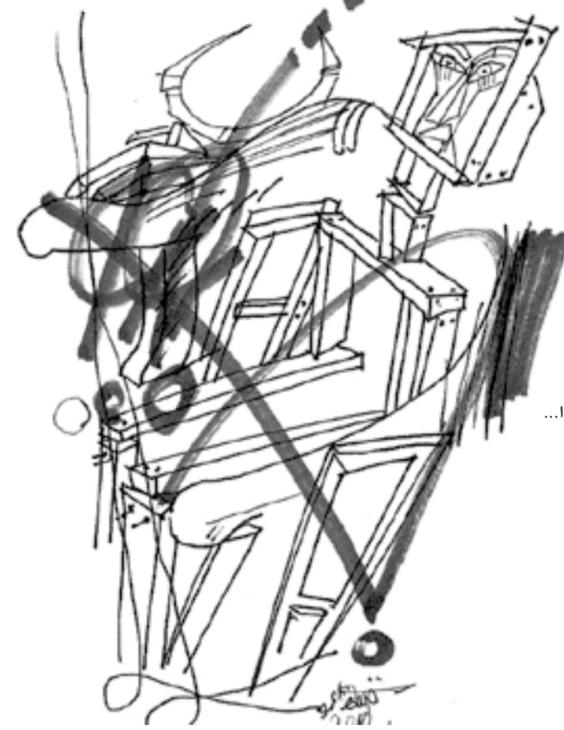
كما ذكر العارف الغريب الذي تدرب على هدف لا يستريح في وسائل مرقضة في

تتصرف حمى متسامحة مع واو المعية والقبول المركزي بالاختيار الإيجابي للأنوثة والذكورة وغير ذلك من تحصيل حاصل الرتبة المحسوبة على الأحران الشرقية: (دون دراية بضخامة العوائد على ذكرة تتماحك والانشاء الجديد ولا يصلها إلا نصف النداء وتحفظ السياسات الخنثوية بالنصف الثاني من معجزة تبذير المستعمرات الفولكلورية فهل ستجرؤ أنت على النسيان).

تتصرف حمى متسامحة مع واو المعية والقبول المركزي بالاختيار الإيجابي للأنوثة والذكورة وغير ذلك من تحصيل حاصل الرتبة المحسوبة على الأحران الشرقية: (دون دراية بضخامة العوائد على ذكرة تتماحك والانشاء الجديد ولا يصلها إلا نصف النداء وتحفظ السياسات الخنثوية بالنصف الثاني من معجزة تبذير المستعمرات الفولكلورية فهل ستجرؤ أنت على النسيان).

## ماراثون

### تامق سلطان



منذ ليلة الحزن الأولى وأنا أركض ولم أصل الجسر الذي يقضي إلى ليلة الحزن الأخيرة برغم أنني عبرت جسوراً لا تحصى... كثيرون كانوا يركضون معي مغنون وشعراء ومروضو نمور وجمالون هاربون من أحلامهم عرفت كثيراً منهم خصوصاً أولئك الذين يحملون جروحاً من حروب سابقة والخارجين من حرائق اللغة والمخنوقين بدخان الكلام أما الذين يقفون على الأرصفة فكانوا يصفون بحماسة ومنهم من كان يصيح: أركضوا، أركضوا... ومازلنا نركض بين أعمدة أثرية سقطت تيجانها وتماثيل بلا ملامح وأصوات بنادق تصطك على الشرفات والصدى ينادي من ورائنا ومن فوقنا: أركضوا... ونحن نركض وتلويح ونخلف في الهواء رائحة الخسائر ونمطر على الأرض أزهاراً ذائبة يلثمها أطفال لا يعرفون ماذا يحدث

## موسيقى الأحد

### تامق سلطان

يعد المؤلف الروسي دمترى شوستاكوفيتش (1906 - 1975) أحد أعظم الموسيقيين في القرن العشرين. وعُدّ كذلك أهم مؤلف في الاتحاد السوفيتي في حياته، ليس من دون سبب، وكان الإهتمام به وبأعماله كبيراً في الغرب في حياته، وزاد هذا الإهتمام أكثر بعد مماته. قدمت سيمفونيته الأولى في برلين سنة 1927 وهو بعمر الحادية والعشرين من قبل قائد الأوركسترا الشهير برونو فانلر (1876 - 1962)، وفي الولايات المتحدة العالم التالي على يد المايسترو الشهير الآخر ليوبولد ستوكوفسكي (1882 - 1977). أصبح تدشين شوستاكوفيتش عمل جديد له حدثاً مهماً في أوروبا والولايات المتحدة منذ ذلك الحين. فما الذي يجذبنا إلى موسيقى شوستاكوفيتش؟

يعد المؤلف الروسي دمترى شوستاكوفيتش (1906 - 1975) أحد أعظم الموسيقيين في القرن العشرين. وعُدّ كذلك أهم مؤلف في الاتحاد السوفيتي في حياته، ليس من دون سبب، وكان الإهتمام به وبأعماله كبيراً في الغرب في حياته، وزاد هذا الإهتمام أكثر بعد مماته. قدمت سيمفونيته الأولى في برلين سنة 1927 وهو بعمر الحادية والعشرين من قبل قائد الأوركسترا الشهير برونو فانلر (1876 - 1962)، وفي الولايات المتحدة العالم التالي على يد المايسترو الشهير الآخر ليوبولد ستوكوفسكي (1882 - 1977). أصبح تدشين شوستاكوفيتش عمل جديد له حدثاً مهماً في أوروبا والولايات المتحدة منذ ذلك الحين. فما الذي يجذبنا إلى موسيقى شوستاكوفيتش؟

يعد المؤلف الروسي دمترى شوستاكوفيتش (1906 - 1975) أحد أعظم الموسيقيين في القرن العشرين. وعُدّ كذلك أهم مؤلف في الاتحاد السوفيتي في حياته، ليس من دون سبب، وكان الإهتمام به وبأعماله كبيراً في الغرب في حياته، وزاد هذا الإهتمام أكثر بعد مماته. قدمت سيمفونيته الأولى في برلين سنة 1927 وهو بعمر الحادية والعشرين من قبل قائد الأوركسترا الشهير برونو فانلر (1876 - 1962)، وفي الولايات المتحدة العالم التالي على يد المايسترو الشهير الآخر ليوبولد ستوكوفسكي (1882 - 1977). أصبح تدشين شوستاكوفيتش عمل جديد له حدثاً مهماً في أوروبا والولايات المتحدة منذ ذلك الحين. فما الذي يجذبنا إلى موسيقى شوستاكوفيتش؟

يعد المؤلف الروسي دمترى شوستاكوفيتش (1906 - 1975) أحد أعظم الموسيقيين في القرن العشرين. وعُدّ كذلك أهم مؤلف في الاتحاد السوفيتي في حياته، ليس من دون سبب، وكان الإهتمام به وبأعماله كبيراً في الغرب في حياته، وزاد هذا الإهتمام أكثر بعد مماته. قدمت سيمفونيته الأولى في برلين سنة 1927 وهو بعمر الحادية والعشرين من قبل قائد الأوركسترا الشهير برونو فانلر (1876 - 1962)، وفي الولايات المتحدة العالم التالي على يد المايسترو الشهير الآخر ليوبولد ستوكوفسكي (1882 - 1977). أصبح تدشين شوستاكوفيتش عمل جديد له حدثاً مهماً في أوروبا والولايات المتحدة منذ ذلك الحين. فما الذي يجذبنا إلى موسيقى شوستاكوفيتش؟

يعد المؤلف الروسي دمترى شوستاكوفيتش (1906 - 1975) أحد أعظم الموسيقيين في القرن العشرين. وعُدّ كذلك أهم مؤلف في الاتحاد السوفيتي في حياته، ليس من دون سبب، وكان الإهتمام به وبأعماله كبيراً في الغرب في حياته، وزاد هذا الإهتمام أكثر بعد مماته. قدمت سيمفونيته الأولى في برلين سنة 1927 وهو بعمر الحادية والعشرين من قبل قائد الأوركسترا الشهير برونو فانلر (1876 - 1962)، وفي الولايات المتحدة العالم التالي على يد المايسترو الشهير الآخر ليوبولد ستوكوفسكي (1882 - 1977). أصبح تدشين شوستاكوفيتش عمل جديد له حدثاً مهماً في أوروبا والولايات المتحدة منذ ذلك الحين. فما الذي يجذبنا إلى موسيقى شوستاكوفيتش؟

يعد المؤلف الروسي دمترى شوستاكوفيتش (1906 - 1975) أحد أعظم الموسيقيين في القرن العشرين. وعُدّ كذلك أهم مؤلف في الاتحاد السوفيتي في حياته، ليس من دون سبب، وكان الإهتمام به وبأعماله كبيراً في الغرب في حياته، وزاد هذا الإهتمام أكثر بعد مماته. قدمت سيمفونيته الأولى في برلين سنة 1927 وهو بعمر الحادية والعشرين من قبل قائد الأوركسترا الشهير برونو فانلر (1876 - 1962)، وفي الولايات المتحدة العالم التالي على يد المايسترو الشهير الآخر ليوبولد ستوكوفسكي (1882 - 1977). أصبح تدشين شوستاكوفيتش عمل جديد له حدثاً مهماً في أوروبا والولايات المتحدة منذ ذلك الحين. فما الذي يجذبنا إلى موسيقى شوستاكوفيتش؟

يعد المؤلف الروسي دمترى شوستاكوفيتش (1906 - 1975) أحد أعظم الموسيقيين في القرن العشرين. وعُدّ كذلك أهم مؤلف في الاتحاد السوفيتي في حياته، ليس من دون سبب، وكان الإهتمام به وبأعماله كبيراً في الغرب في حياته، وزاد هذا الإهتمام أكثر بعد مماته. قدمت سيمفونيته الأولى في برلين سنة 1927 وهو بعمر الحادية والعشرين من قبل قائد الأوركسترا الشهير برونو فانلر (1876 - 1962)، وفي الولايات المتحدة العالم التالي على يد المايسترو الشهير الآخر ليوبولد ستوكوفسكي (1882 - 1977). أصبح تدشين شوستاكوفيتش عمل جديد له حدثاً مهماً في أوروبا والولايات المتحدة منذ ذلك الحين. فما الذي يجذبنا إلى موسيقى شوستاكوفيتش؟

يعد المؤلف الروسي دمترى شوستاكوفيتش (1906 - 1975) أحد أعظم الموسيقيين في القرن العشرين. وعُدّ كذلك أهم مؤلف في الاتحاد السوفيتي في حياته، ليس من دون سبب، وكان الإهتمام به وبأعماله كبيراً في الغرب في حياته، وزاد هذا الإهتمام أكثر بعد مماته. قدمت سيمفونيته الأولى في برلين سنة 1927 وهو بعمر الحادية والعشرين من قبل قائد الأوركسترا الشهير برونو فانلر (1876 - 1962)، وفي الولايات المتحدة العالم التالي على يد المايسترو الشهير الآخر ليوبولد ستوكوفسكي (1882 - 1977). أصبح تدشين شوستاكوفيتش عمل جديد له حدثاً مهماً في أوروبا والولايات المتحدة منذ ذلك الحين. فما الذي يجذبنا إلى موسيقى شوستاكوفيتش؟

يعد المؤلف الروسي دمترى شوستاكوفيتش (1906 - 1975) أحد أعظم الموسيقيين في القرن العشرين. وعُدّ كذلك أهم مؤلف في الاتحاد السوفيتي في حياته، ليس من دون سبب، وكان الإهتمام به وبأعماله كبيراً في الغرب في حياته، وزاد هذا الإهتمام أكثر بعد مماته. قدمت سيمفونيته الأولى في برلين سنة 1927 وهو بعمر الحادية والعشرين من قبل قائد الأوركسترا الشهير برونو فانلر (1876 - 1962)، وفي الولايات المتحدة العالم التالي على يد المايسترو الشهير الآخر ليوبولد ستوكوفسكي (1882 - 1977). أصبح تدشين شوستاكوفيتش عمل جديد له حدثاً مهماً في أوروبا والولايات المتحدة منذ ذلك الحين. فما الذي يجذبنا إلى موسيقى شوستاكوفيتش؟

يعد المؤلف الروسي دمترى شوستاكوفيتش (1906 - 1975) أحد أعظم الموسيقيين في القرن العشرين. وعُدّ كذلك أهم مؤلف في الاتحاد السوفيتي في حياته، ليس من دون سبب، وكان الإهتمام به وبأعماله كبيراً في الغرب في حياته، وزاد هذا الإهتمام أكثر بعد مماته. قدمت سيمفونيته الأولى في برلين سنة 1927 وهو بعمر الحادية والعشرين من قبل قائد الأوركسترا الشهير برونو فانلر (1876 - 1962)، وفي الولايات المتحدة العالم التالي على يد المايسترو الشهير الآخر ليوبولد ستوكوفسكي (1882 - 1977). أصبح تدشين شوستاكوفيتش عمل جديد له حدثاً مهماً في أوروبا والولايات المتحدة منذ ذلك الحين. فما الذي يجذبنا إلى موسيقى شوستاكوفيتش؟

يعد المؤلف الروسي دمترى شوستاكوفيتش (1906 - 1975) أحد أعظم الموسيقيين في القرن العشرين. وعُدّ كذلك أهم مؤلف في الاتحاد السوفيتي في حياته، ليس من دون سبب، وكان الإهتمام به وبأعماله كبيراً في الغرب في حياته، وزاد هذا الإهتمام أكثر بعد مماته. قدمت سيمفونيته الأولى في برلين سنة 1927 وهو بعمر الحادية والعشرين من قبل قائد الأوركسترا الشهير برونو فانلر (1876 - 1962)، وفي الولايات المتحدة العالم التالي على يد المايسترو الشهير الآخر ليوبولد ستوكوفسكي (1882 - 1977). أصبح تدشين شوستاكوفيتش عمل جديد له حدثاً مهماً في أوروبا والولايات المتحدة منذ ذلك الحين. فما الذي يجذبنا إلى موسيقى شوستاكوفيتش؟

يعد المؤلف الروسي دمترى شوستاكوفيتش (1906 - 1975) أحد أعظم الموسيقيين في القرن العشرين. وعُدّ كذلك أهم مؤلف في الاتحاد السوفيتي في حياته، ليس من دون سبب، وكان الإهتمام به وبأعماله كبيراً في الغرب في حياته، وزاد هذا الإهتمام أكثر بعد مماته. قدمت سيمفونيته الأولى في برلين سنة 1927 وهو بعمر الحادية والعشرين من قبل قائد الأوركسترا الشهير برونو فانلر (1876 - 1962)، وفي الولايات المتحدة العالم التالي على يد المايسترو الشهير الآخر ليوبولد ستوكوفسكي (1882 - 1977). أصبح تدشين شوستاكوفيتش عمل جديد له حدثاً مهماً في أوروبا والولايات المتحدة منذ ذلك الحين. فما الذي يجذبنا إلى موسيقى شوستاكوفيتش؟

يعد المؤلف الروسي دمترى شوستاكوفيتش (1906 - 1975) أحد أعظم الموسيقيين في القرن العشرين. وعُدّ كذلك أهم مؤلف في الاتحاد السوفيتي في حياته، ليس من دون سبب، وكان الإهتمام به وبأعماله كبيراً في الغرب في حياته، وزاد هذا الإهتمام أكثر بعد مماته. قدمت سيمفونيته الأولى في برلين سنة 1927 وهو بعمر الحادية والعشرين من قبل قائد الأوركسترا الشهير برونو فانلر (1876 - 1962)، وفي الولايات المتحدة العالم التالي على يد المايسترو الشهير الآخر ليوبولد ستوكوفسكي (1882 - 1977). أصبح تدشين شوستاكوفيتش عمل جديد له حدثاً مهماً في أوروبا والولايات المتحدة منذ ذلك الحين. فما الذي يجذبنا إلى موسيقى شوستاكوفيتش؟

يعد المؤلف الروسي دمترى شوستاكوفيتش (1906 - 1975) أحد أعظم الموسيقيين في القرن العشرين. وعُدّ كذلك أهم مؤلف في الاتحاد السوفيتي في حياته، ليس من دون سبب، وكان الإهتمام به وبأعماله كبيراً في الغرب في حياته، وزاد هذا الإهتمام أكثر بعد مماته. قدمت سيمفونيته الأولى في برلين سنة 1927 وهو بعمر الحادية والعشرين من قبل قائد الأوركسترا الشهير برونو فانلر (1876 - 1962)، وفي الولايات المتحدة العالم التالي على يد المايسترو الشهير الآخر ليوبولد ستوكوفسكي (1882 - 1977). أصبح تدشين شوستاكوفيتش عمل جديد له حدثاً مهماً في أوروبا والولايات المتحدة منذ ذلك الحين. فما الذي يجذبنا إلى موسيقى شوستاكوفيتش؟

يعد المؤلف الروسي دمترى شوستاكوفيتش (1906 - 1975) أحد أعظم الموسيقيين في القرن العشرين. وعُدّ كذلك أهم مؤلف في الاتحاد السوفيتي في حياته، ليس من دون سبب، وكان الإهتمام به وبأعماله كبيراً في الغرب في حياته، وزاد هذا الإهتمام أكثر بعد مماته. قدمت سيمفونيته الأولى في برلين سنة 1927 وهو بعمر الحادية والعشرين من قبل قائد الأوركسترا الشهير برونو فانلر (1876 - 1962)، وفي الولايات المتحدة العالم التالي على يد المايسترو الشهير الآخر ليوبولد ستوكوفسكي (1882 - 1977). أصبح تدشين شوستاكوفيتش عمل جديد له حدثاً مهماً في أوروبا والولايات المتحدة منذ ذلك الحين. فما الذي يجذبنا إلى موسيقى شوستاكوفيتش؟

يعد المؤلف الروسي دمترى شوستاكوفيتش (1906 - 1975) أحد أعظم الموسيقيين في القرن العشرين. وعُدّ كذلك أهم مؤلف في الاتحاد السوفيتي في حياته، ليس من دون سبب، وكان الإهتمام به وبأعماله كبيراً في الغرب في حياته، وزاد هذا الإهتمام أكثر بعد مماته. قدمت سيمفونيته الأولى في برلين سنة 1927 وهو بعمر الحادية والعشرين من قبل قائد الأوركسترا الشهير برونو فانلر (1876 - 1962)، وفي الولايات المتحدة العالم التالي على يد المايسترو الشهير الآخر ليوبولد ستوكوفسكي (1882 - 1977). أصبح تدشين شوستاكوفيتش عمل جديد له حدثاً مهماً في أوروبا والولايات المتحدة منذ ذلك الحين. فما الذي يجذبنا إلى موسيقى شوستاكوفيتش؟

يعد المؤلف الروسي دمترى شوستاكوفيتش (1906 - 1975) أحد أعظم الموسيقيين في القرن العشرين. وعُدّ كذلك أهم مؤلف في الاتحاد السوفيتي في حياته، ليس من دون سبب، وكان الإهتمام به وبأعماله كبيراً في الغرب في حياته، وزاد هذا الإهتمام أكثر بعد مماته. قدمت سيمفونيته الأولى في برلين سنة 1927 وهو بعمر الحادية والعشرين من قبل قائد الأوركسترا الشهير برونو فانلر (1876 - 1962)، وفي الولايات المتحدة العالم التالي على يد المايسترو الشهير الآخر ليوبولد ستوكوفسكي (1882 - 1977). أصبح تدشين شوستاكوفيتش عمل جديد له حدثاً مهماً في أوروبا والولايات المتحدة منذ ذلك الحين. فما الذي يجذبنا إلى موسيقى شوستاكوفيتش؟

يعد المؤلف الروسي دمترى شوستاكوفيتش (1906 - 1975) أحد أعظم الموسيقيين في القرن العشرين. وعُدّ كذلك أهم مؤلف في الاتحاد السوفيتي في حياته، ليس من دون سبب، وكان الإهتمام به وبأعماله كبيراً في الغرب في حياته، وزاد هذا الإهتمام أكثر بعد مماته. قدمت سيمفونيته الأولى في برلين سنة 1927 وهو بعمر الحادية والعشرين من قبل قائد الأوركسترا الشهير برونو فانلر (1876 - 1962)، وفي الولايات المتحدة العالم التالي على يد المايسترو الشهير الآخر ليوبولد ستوكوفسكي (1882 - 1977). أصبح تدشين شوستاكوفيتش عمل جديد له حدثاً مهماً في أوروبا والولايات المتحدة منذ ذلك الحين. فما الذي يجذبنا إلى موسيقى شوستاكوفيتش؟

يعد المؤلف الروسي دمترى شوستاكوفيتش (1906 - 1975) أحد أعظم الموسيقيين في القرن العشرين. وعُدّ كذلك أهم مؤلف في الاتحاد السوفيتي في حياته، ليس من دون سبب، وكان الإهتمام به وبأعماله كبيراً في الغرب في حياته، وزاد هذا الإهتمام أكثر بعد مماته. قدمت سيمفونيته الأولى في برلين سنة 1927 وهو بعمر الحادية والعشرين من قبل قائد الأوركسترا الشهير برونو فانلر (1876 - 1962)، وفي الولايات المتحدة العالم التالي على يد المايسترو الشهير الآخر ليوبولد ستوكوفسكي (1882 - 1977). أصبح تدشين شوستاكوفيتش عمل جديد له حدثاً مهماً في أوروبا والولايات المتحدة منذ ذلك الحين. فما الذي يجذبنا إلى موسيقى شوستاكوفيتش؟

يعد المؤلف الروسي دمترى شوستاكوفيتش (1906 - 1975) أحد أعظم الموسيقيين في القرن العشرين. وعُدّ كذلك أهم مؤلف في الاتحاد السوفيتي في حياته، ليس من دون سبب، وكان الإهتمام به وبأعماله كبيراً في الغرب في حياته، وزاد هذا الإهتمام أكثر بعد مماته. قدمت سيمفونيته الأولى في برلين سنة 1927 وهو بعمر الحادية والعشرين من قبل قائد الأوركسترا الشهير برونو فانلر (1876 - 1962)، وفي الولايات المتحدة العالم التالي على يد المايسترو الشهير الآخر ليوبولد ستوكوفسكي (1882 - 1977). أصبح تدشين شوستاكوفيتش عمل جديد له حدثاً مهماً في أوروبا والولايات المتحدة منذ ذلك الحين. فما الذي يجذبنا إلى موسيقى شوستاكوفيتش؟



## اقرأ

### مدينة البنات

صدرت عن دار المدى رواية "مدينة البنات" للكاتبة الامريكية إليزابيث جلبرت، ترجمة عابد اسماعيل، توصف الرواية بانها رواية تتنفس عبير الحب والطعم اللاذع للحياة، تدور احداثها خلال اربعينيات القرن العشرين في نيويورك، تقدم مؤلفة الرواية رؤيتها عن تمرد الفتيات السانجات والعالم الخفي العسير لفتيات الاستعراض والعاملين في مجال المسارح، انها قصة لامرأة وحيدة حائرة تحاول ان تستقل بحياتها بقدر ما يمكنها العالم من ذلك. المؤلفة إليزابيث جلبرت رواية صدرت لها العديد من الروايات الناجحة ابرزها رواية "طعام، صلاة، حب".



## جلسة في (بيت المدى) برعاية معهد غوته

# مستشرق ألمانية: بغداد القديمة عرفها الناس من خلال حكايات "ألف ليلة وليلة"

اقام (بيت المدى) في شارع المتنبي، أمس الأول الجمعة، وضمن مناهج "جاي توك" بالتعاون مع معهد غوته الألماني، جلسة استثنائية عن حكايات "الف ليلة وليلة"، ضيف فيها المستشركة الألمانية كلوديا اوت، المعروفة في الاوساط العلمية، لاسيما بدراساتها عن "الف ليلة وليلة".



معالم هذه الحكايات، واستعرضت كلوديا اوت، مخطوطة قديمة تحتوي على نص مختلف، ليس من نصوص الف ليلة وليلة، انما حمل عنوان مئة ليلة وليلة، وهو عمل مستقل نشأ وازدهر في المغرب والاندلس، حيث كان الناس هناك في ذلك الحين يمتلكون ثقافة خاصة، وطورا امكنياتهم في الشعر والعلم والترجمة، ويعتزون بان لديهم شيئا مختلفا عن الشرق، ولم يكن لديهم اهتمام بعمل اسمه "الف ليلة وليلة" بل ذهبوا الى تكوين شيء خاص بهم من خلال "مئة ليلة وليلة".

وأكدت ان "الناس في الاندلس كانوا يبعدين جدا عن مدينة بغداد، ولا يعرفون ان البحر بعيد عن مدينة بغداد، وفي قصتهم هم يركبون زورقا ويطلون على البحر مباشرة من مدينة بغداد ويصلون الى جبل شامخ، وهذا الامر غير منطقي، وهذا دليل على ان هذه المخطوطة كتبت بعيدا عن المناطق التي نتحدث عنها".

وتكرت ان "العلامة العراقية محسن مهدي هو اول من حقق نصا علميا لحكايات الف ليلة وليلة، وهي اقدم مخطوطة اي قبل ٥٠٠ عام، اما حكايات مئة ليلة وليلة التي تتكون من ١٧ قصة فقط، فيها ١٥ قصة خاصة، وليس لديها مشترك مع الف ليلة وليلة، سوى قصتان".

وقالت ان "تحقيق محسن مهدي كان اول ترجمة لي لحكايات الف ليلة وليلة، لذلك انا احترم عمله كثيرا لانه اعطانا فرصة ان نلقي نظرة على اقدم مخطوطة لأول مرة".

وتكرت ان "الترجمات التي عملت عليها كانت مباشرة من المخطوطات ولم تكن محققة، وفي المكتوراه كتبت عن مخطوطات سير شعبية، وقرأت قرابة ٣ الاف مخطوطة واستطعت تأسيس ترجمتي على المخطوطات مباشرة".

واضافت انه "لاندرني تماما كيف



بسام عبد الرزاق

الجلسة التي ادارتها د. نجاه عيسى، افتتحت بكلمة ترحيبية من قبل مديرة معهد غوته الألماني في العراق، السيدة انابيس بولكه، أعربت فيها عن سعادتها بتقديم اولي الجلسات في العام ٢٠٢٣، مشيرة الى ان حوار الجلسة ميمز لعدة اسباب، من بينها حضور ضيفة استثنائية كونها تمتاز بتنوع المعارف منها الاستشراق والموسيقى والترجمة.

وانطلقت الجلسة بعرض كلوديا اوت مقطوعات موسيقية تراثية مميزة، على آلة الناي، بعدها روت للحاضرين حكاية من حكايات "الف ليلة وليلة" على لسان شهرزاد.

وعبرت كلوديا اوت عن شعورها بالسعادة لحضورها الى مدينة بغداد، وقالت ان "هذه المدينة المشهورة من خلال الف ليلة وليلة، التي تدور فيها الحكايات، كما في هذه الحكاية التي تدور في قصور هارون الرشيد عن بغداد مدينة السلام".

وتكرت ان "اماكن بغداد القديمة، لاسيما حارة الكرخ ورفاق الزعفران



مع سور بغداد، كلها اماكن تلعب دورا كبيرا في حكايات الف ليلة وليلة، وان الجمهور العربي والعالمي كان يتعرف على بغداد من خلال تلك الحكايات".

واضافت: قصص الف ليلة وليلة تمت ترجمتها الى اللغات الاوروبية ابتداء من اللغة الفرنسية قبل ٣٠٠ عام، ومنذ ذلك الوقت تعرف الجمهور الاوروبي على مدينة بغداد.

وتابعت قائلة ان "مدينة بغداد تلعب دورا رئيسيا ومهما جدا في هذه الحكايات، ولي الشرف اني تجولت في شوارع بغداد ورايت جزءا من

انتقلت القصص والمخطوطات، ونحن نعرف من خلال ابن النديم والمسعودي ومصادر اخرى من الادب العربي القديم، نعم انه كانت هناك مخطوطات لالف ليلة وليلة هي اقدم من مخطوطة مئة ليلة وليلة، وهنا مخطوطات كانت موجودة عام ٢٦٠ هجري وهي شاملة وكاملة، لكنها ضاعت ودمرت مع الغزو المغولي".

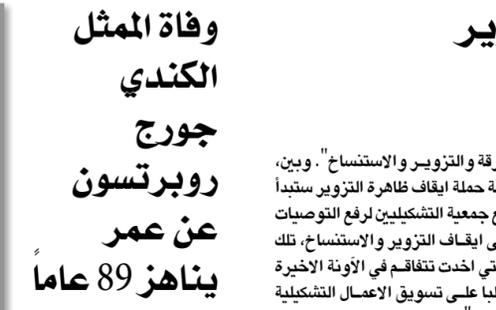


## بمشاركة ٢٠ ابتكاراً علمياً نقابة المهندسين تنظم ملتقى الابتكار والتنمية للمواهب العلمية

بابل / جليل الغزي

علي ل(المدى) إن "الكثير من الطاقات العلمية مهمة ومغيبية عن المشهد العلمي مع أنها يمكن أن تقدم خدمات كبيرة في مختلف المجالات العلمية ولجميع المؤسسات الحكومية". وأشار إلى أن الإهمال الحكومي للطاقات العلمية هو من دفعنا إلى تنظيم هذا الملتقى لتسليط الضوء على النجاحات العلمية التي يقدمها المهندسون في بابل، لافتاً إلى أن "الحكومة لم تقدم

يد المساعدة لهذه الشريحة من المجتمع التي لها القدرة على الابتكار والإنتاج". وأضاف نقيب المهندسين أن "أكثر من ٢٠ ابتكاراً علمياً في مختلف المجالات قدمها نخبة من المهندسين في هذا الملتقى الذي سيكون سنوياً لإظهار إبداعات الكوادر العلمية في المحافظة". وتابع أن "نقابة المهندسين ستعمل على إيصال تلك الابتكارات وغيرها مما توصل لها العديد من المهندسين



## «الضمانون التشكيليون» تناقش محاربة التزوير والاستنساخ في الأعمال الفنية



عملية السرقة والتزوير والاستنساخ. وبين، أن "انطلاقة حملة إيقاف ظاهرة التزوير ستبدأ بالتعاون مع جمعية التشكيليين لرفع التوصيات والتأكيد على إيقاف التزوير والاستنساخ، تلك الظاهرة التي اخذت تتفاقم في الآونة الاخيرة ما يؤثر سلباً على تسويق الاعمال التشكيلية والاعمال الفنية".

وأشار جاسم، إلى أن "عام ٢٠٠٣ شهد سرقة اعمال الرواد من مركز الفنون وتهريب الاعمال خارج العراق"، مؤكداً "السعي وبحرص من خلال تأكيد تشريعات وتثبيت مهام وزارة الثقافة بالتعاون مع جمعية التشكيليين للعمل بالتوصيات واخراج اللجان لمتابعة التزوير ومقتنيات الرواد لتسجيلها مجاناً في المركز الدولي للملكية الفردية، حتى لا يقع الفنان في حرج".

من جهته، قال حيدر سالم، خبير في صيانة الاعمال الفنية في حديث ل(المدى)، ان "نودة اليوم اكدت على التصدي للمزورين الذين انتعش نشاطهم مؤخراً"، لافتاً الى ان "التزوير عملية فاشلة يحاسب عليها القانون وسنضع حدا لها بالتعاون مع وزارة الثقافة".

لكونه فناً رائداً في المنطقة". وقال وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار عماد جاسم في حديث ل(المدى)، إن "نودة شهدت حضور المركز الدولي لحماية المؤلف وحقوق الملكية والذي نشرف عليه شخصياً، الذي يوثق الاعمال ويحاول بما يمتلك من تشريعات منع

وفاة الممثل الكندي جورج روبرتسون عن عمر يناهز 89 عاماً

بغداد / المدى

توفي الممثل الكندي الشهير، جورج روبرتسون، بطل سلسلة أفلام Police Academy، عن عمر يناهز ٨٩ عاماً. وأفادت عائلة روبرتسون، أنه توفي في الـ ٢٩ من كانون الثاني/يناير الماضي، بمرکز Sunnybrook الطبي، في العاصمة الكندية، دون تحديد سبب الوفاة. ولد روبرتسون في مدينة برامبتون، أونتاريو في الـ ٢٠ من نيسان/أبريل عام ١٩٣٣، وبدأ حياته المهنية بالتمثيل أواخر الستينيات، حيث شارك في العديد من العروض المسرحية، وعمل في مجال السينما لأكثر من ٤٠ عاماً، كما تم ترشيح عدد من الأفلام التي شارك فيها لجائزة الأوسكار ٣ مرات. اشتهر روبرتسون، بدوره في فيلم Police Academy الكوميدي، الذي لعب فيه شخصية قائد الشرطة الصارم والعالن، هنري هيرست. ونظراً لنجاح الفيلم تم إدراج ٧ أجزاء منه، شارك روبرتسون في ٦ منها، وتخلف عن الجزء الأخير الذي تم تصويره في موسكو عام ١٩٩٤.